[٧]

دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية

دكتورة

جنات عبد الغني البكاتوشي

أستاذ المناهج وطرق تعليم الطفل المساعد

قسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية

دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية

د. جنات عبد الغني البكاتوشي*

مقدمة البحث:

الطفولة هي أمل المستقبل وهي صانعة البشرية والاهتمام بهذه المرحلة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم وتطورها والطفل هو أساس بناء المجتمع لأن الثروة البشرية هي محور الحضارة لذا لابد من إتاحة الفرصة للاستثمار الأفضل للطفل بتوفير البيئة العلمية التي تعمل على إعداد شخصيته الإعداد الشامل.

وتعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمه فى حياة الطفل حيث يتم فيها اعداد الشخصية من جميع جوانبها المعرفيه والاجتماعية و النفسية والاقتصادية ، كما يكتسب العديد من المعلومات وتتكون لديه المفاهيم المعرفية المختلفة التى تساعده على اللحاق بعصر العلم .

وتعد الثقافة هي كل ما صنعته يد الإنسان ويحيط به في شكل مادي أو معنوي وهي ما يميزه عن سائر الكائنات الأخرى في المجتمع فهي كل المعارف والفنون المتصلة بالنشاط الإنساني المنتج وبتطبيقات العلم والتكنولوجيا (محمد على، ٢٠٠٢، ١٥).

وتعد ثقافة الطفل هى الأساس الأول في ثقافة المجتمع ومن أبرز مهمات التثقيف تنمية قدرة الطفل على التفكير وكيفية الاستفادة من كل

* أستاذ المناهج وطرق تعليم الطفل المساعد – كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية.

ما يكتسبه في حياته اليومية مما يسهم في تشكيل فكره، وذلك نظراً لما يتميز به الطفل في سنوات عمره المبكرة حيث تتكون فيها مفاهيمه وتتشكل قيمه واتجاهاته وتتكون علاقاته مع الآخرين طبقاً لما يتوفر له من خبرات ومواقف.

والثقافة العلمية هي أحد فروع الثقافة بوجه عام، وترتبط بمجالات العلوم الطبيعية والبيولوجية على وجه التحديد (ماهر صبري ومحب كامل، ٢٠٠٠، ١٣).

ويمكن للثقافة العلمية أن تؤدي دوراً مهماً في مواجهة التطور العلمي السريع، حيث تعد الثقافة العلمية جزءاً أساسياً من الثقافة العامة وهي ضرورية لتنمية قدرات الأطفال والشباب لاستيعاب مفاهيم العلم وجعلها سلوكاً ومنهجاً في الحياة (يحيى أبو حجوج، ٢٠٠٨، ٢٣٠).

مفهوم الثقافة العلمية:

وتعرف الثقافة العلمية بأنها: "ذلك القدر من المعرفة والفهم للمفاهيم العلمية وعمليات العلم ومهارات التفكير العلمي والاتجاهات الايجابية نحو العلم" (حسين محمود، ٢٠٠١، ٢).

والثقافة العلمية تعبر عن المعرفة والفهم للمفاهيم العلمية وعمليات العلم اللازمة للأفراد لتجعلهم قادرين على التفكير العلمي واتخاذ القرارات المناسبة في كافة الأنشطة في المجتمع (Lambert, 2006, 633) (Murcia, 2007, 17).

ويعرفها Harlen (2001) بأنها قدرة الفرد على استخدام المعرفة العلمية في تحديد المسئوليات وتقديم الأدلة المناسبة التي تساعده على

الفهم واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالعالم الخارجي والتغيرات الناتجة من النشاط الإنساني (Harlen, 2001, 52).

والثقافة العلمية أن يكون الفرد مستنيراً علمياً عندما يفهم بوضوح عمليات العلم، ويكون مدركاً للإنجازات العلمية المختلفة في كافة ميادين الحياة وأن يكون قادراً على اتخاذ القرارات الخاصة بمشكلاته اليومية ومشكلات مجتمعه (محمد علي، ٢٠٠٢، ٢٥). (مندور عبد السلام، ٢٠٠١، ٣١٨).

واتفقت الدراسات مثل (Harlen, 2001) ، (Lambert, 2006) أن المثقف علمياً هو من يمتلك المعرفة العلمية من مفاهيم ومبادئ ونظريات علمية وقدره على استخدام هذه المعرفة بصورة تطبيقية في حل المشكلات واتخاذ القرارات قى حياته اليومية.

ومن كل ما سبق من هذه التعريفات يتضح اتفاقها على أن الثقافة العلمية هي عبارة عن المعرفة العلمية والجانب المهاري بما يتضمنه من مهارات عمليات العلم ومهارات التفكير العلمي والجانب الوجداني وما يتضمنه من اتجاهات إيجابية نحو العلم بشكل عام.

وتعرف الثقافة العلمية إجرائياً في البحث الحالي بأنها: "مجموعة المعارف، المعلومات، المهارات، الخبرات والاتجاهات الإيجابية نحو العلم، التي يكتسبها الطفل بطرق مختلفة تعطي له صورة صحيحة عن العالم من حوله وتجعله يعتمد على التفكير العلمي كأسلوب حياة من أجل مواكبة عصر العلم".

وهدفت دراسة Kemp (2000) إلى تقديم الثقافة العلمية للجميع من خلال مقابلات مع المعلمات المهتمات بتقديم الثقافة العلمية لطفل ما

قبل المدرسة وتحليل آرائهم وملاحظاتهم باستخدام المقارنة المستمرة. ولقد أوضحت الدراسة أن للمعلمة دوراً كبيراً في إرساء قواعد الثقافة العلمية.

أما دراسة Nigel (2001) فقد حددت مصطلح الثقافة العلمية للدلالة عما إذا كان شخص ما لديه تآلف مع العلوم لكي يساهم إيجابياً في شئون العلم والتكنولوجيا التي تواجه المجتمع الحديث.

أهداف الثقافة العلمية:

يلخص Yuenyong (2009) أهداف الثقافة العلمية في تبسيط العلوم من خلال الوسائل المختلفة، ومتابعة ما يستجد في مجال العلوم الطبيعية المختلفة واكتساب مهارات التفكير العلمي، فهم طبيعة العلم والمبادئ والنظريات، وتنمية ميول واهتمامات الأفراد نحو العلم وإكسابهم القيم العلمية التي تساعدهم على النجاح من متطلبات عصر العلم والتعامل الإيجابي في الحياة (Yuenyong, 2009, 341).

أهداف أساسية للثقافة العلمية:

١- مقابلة الاحتياجات الشخصية: استخدام العلم لتحسين الحياه.

٢- مواجهة المشكلات الاجتماعية: استخدام العلم لحل القضايا الاجتماعية.

٣- مساعدة الأطفال في اختيار مجال الوظيفة: يجب أن تنشر التربية العلمية الوعي بطبيعة التنوع الواسع في العلم والتكنولوجيا المتصل بمجال العمل من خلال خلق مثيرات واستعدادات متنوعة للمتعلم (Yeger, 2001, 4).

إن الثقافة العلمية هدفها إمداد الطفل بالمعلومات اللازمة للقضايا والموضوعات التي تهمه، كما تهدف تنمية قدرته على الحياة، وذلك من

خلال الإبقاء على جعل أبواب عقله مفتوحة لكل جديد وقادرة على استقبال رسائله من خلال تبسيط المعلومة للطفل.

ابعاد الثقافة العلمية:

قد أشار العديد من الباحثين مثل (Savelsbergh, 2001, 51) أن أبعاد الثقافة العلمية هي:

١- المفاهيم والمحتوى.

٢- العمليات أو المهارات، مثل القدرة على التحليل، الربط الجيد للأفكار، حل المشكلات.

٣- السياق والذي يركز على مواقف الحياة الواقعية.

ويوضح (Ozdem, 2010, 7) أبعاد الثقافة العلمية في:

١- طبيعة العلم والمعرفة العلمية.

٢- المفاهيم العلمية والمبادئ والنظريات.

٣- التفاعل بين العلم والتكنولوجيا.

٤- التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

٥- تطبيق المعرفة العلمية ومهارات التفكير في الحياة اليومية.

ولقد أوضح كل من Graber (2001)، خالد الحذيفي (٢٠٠٤) أن أبعاد الثقافة العلمية تتمثل في:

١- **البُعد المعرفي:** ويشمل المعلومات اللازمة لفهم طبيعة العلم ويشمل المعلومات الأساسية حول التطبيقات العلمية.

٢- **البُعد الاجتماعي:** ويشمل الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية مع الأفراد والمجتمعات التي تنتج عن التقدم العلمي.

٣- **البُعد المهاري:** يشمل المهارات العقلية والعملية اللازمة للتعامل مع العلوم وتطبيقاتها.

٤- **البُعد الأخلاقي:** يشمل الحدود الأخلاقية للتعامل مع التقدم العلمي وتطبيقاته والالتزام بهذه الحدود وعدم تجاوزها.

ويظهر من هنا أهمية الثقافة العلمية الموجهة في رياض الأطفال وأهمية ربطها بالإنتاج والاقتصاد في عالم سريع متغير.

كيفية اكتساب الأطفال مبادئ الثقافة العلمية:

إن من أهم أنواع الثقافة العلمية ذلك النوع الذي يهتم بتبسيط المبادئ والأفكار العلمية وما يرتبط بها من مفاهيم ومصطلحات. وهذا النوع من الثقافة العلمية هو الذي يفتح آفاق الفكر العلمي ويزوده بمفاتيح الحس العلمي ويهيئ الفرد لاستيعاب قضايا العلم ومشكلاته وحلوله وطرق توظيفه في خدمة المجتمع والتنمية (Laugksch, 2000, 71).

ويمكن للطفل أن يكتسب مبادئ الثقافة العلمية- ويتم ذلك من خلال:

- إجراء التجارب العلمية البسيطة.
- مواقف علمية مقصودة تتضمن تدريب حواس الطفل.
- المفاهيم العلمية.
- وسائل الإعلام (والوسائط التكنولوجية).
- وسائل تعليمية متنوعة جذابة للطفل.
- التعامل مع الكتاب وتنمية الإدراك الحسي.

ولقد أشارت العديد من الدراسات على أن الطفل قادر على اكتساب الثقافة العلمية من خلال مجموعة من الأنشطة العلمية المبسطة

ومنها: دراسة Yates, Bradford (1998) والتي أشارت إلى تحقيق المعرفة العلمية عن طريق وسائل الإعلام المتنوعة وبعض الوسائط التكنولوجية، وقد تم التأكيد على أهمية وجود المعلمة مع الأطفال للتأكد من استيعاب الأطفال للمعلومات بشكل صحيح.

ولقد أوضحت الدراسة التي قامت بها National Academy Press (1998). أهمية تقديم الثقافة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، حيث أنه يستطيع اكتساب المفاهيم العلمية الأساسية من خلال شرح طبيعة العلوم بواسطة الأنشطة المبسطة.

ولقد قامت إيمان جاد المولى (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى الاطفال المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائجها إلى أن هؤلاء الأطفال قد اكتسبوا بعض أبعاد الثقافة العلمية مما يدل على فعالية البرنامج المقدم.

ويعتبر الربط بين الإعداد العلمي بالمؤسسات التعليمية والتنمية للمستقبل من أوجه النهوض بالثقافة العلمية، وذلك على أساس نقل المعرفة إلى ميدان العمل التطبيقى، وجاءت ضرورة الربط من منطلق أن الإنسان المعاصر لابد أن يكون منتجاً نظراً لتواجده في شبكة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، لذا وجب اعداده ليكون إيجابياً منتجاً في المجتمع.

المفاهيم الاقتصادية:

إن المفاهيم الاقتصادية تعد من اهم المفاهيم التى لابد وان نكسبها للطفل منذ الصغر حيث أنه مواطن وعضو فى مجتمع له علاقاته الاقتصادية مع الاخرين، ولكى يتمكن الطفل من مسايرة التغيرات الاقتصادية

علينا أن نهتم بغرس المفاهيم الاقتصادية لديه، إذ من الأهمية بمكان تنمية هذه المفاهيم لانها سترشده الى كيفية التعامل السليم المقتصد بطريقة حضارية فينشا محبا للعمل المنتج ملتزما باخلاقياته فى المستقبل.

إن الطفل من خلال المفاهيم الاقتصادية يتعلم العديد من المفاهيم مثل الانفاق وترشيد استهلاك الطاقة بكل أنواعها مثل الطاقة الكهربائية التي تدخل في كل استعمالات الحياة، فالطفل يتعامل مع كثير من ادواتها مثل الراديو والتلفاز والمصابيح، ولابد أن يعرف أهمية الكهرباء وفائدتها في الحياة اليومية وذلك لأن انقطاع الكهرباء يعد مشكلة لا يستهان بها (باسل سلامة، ٢٠٠١، ٢٦).

ويعد فهم ومعرفة المفاهيم الاقتصادية الأساسية نقطة هامة وحاسمة بالنسبة لمستقبل توجيه الطفل في عالم الاقتصاد وفهم آليات ممارسات البيع لأطفال المرحلة الابتدائية، والشراء وكانت عينة الدراسة من أطفال المرحلة الابتدائية من أولى إلى السادس الابتدائي، وأظهرت النتائج أن الأطفال اكتسبوا المفاهيم الاقتصادية بالتدريج من خلال الأنشطة العملية، ولقد حقق الأطفال الأكبر سناً تقدماً كبيراً في استيعاب المفاهيم الاقتصادية أكثر من الصغار (Sabina, 2012, 15-22).

وتعرف المفاهيم الاقتصادية إجرائياً بأنها: مجموعة من المعلومات والحقائق في مجال الاقتصاد تتلائم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد وترشيد الاستهلاك والتعامل مع النقود.

ويعد الاستهلاك هو المحور الاساسى الذي تدور حوله كل النشاطات الاقتصادية الأخرى، كما أنه يلعب دوراً بارزاً فيها وبالتالي

فهو يؤثر في التنمية الاقتصادية التي تعد حجر الزاوية في بناء ونمو المجتمعات، كما يعرف الاستهلاك بأنه استخدام السلع والخدمات مباشرة لإشباع حاجات الإنسان (ممدوح الجعفري، هالة الجرواني، ٢٠١١، ١٢٤).

إن مفهوم ترشيد الاستهلاك يمكن تنميته في سن أطفال ما قبل المدرسة سواء في الأسرة أو في رياض الأطفال، حيث يرتبط الاستهلاك بالتربية فهو نوع من أنواع السلوك الإنساني يعرف بالسلوك الاستهلاكي ودور التربية هو تنميته وتطويره وتغييره، والبيئة هي الوعاء الذي يحوي ما ينتج عن عملية الاستهلاك من مواد نافعة أو ضارة، وينبغي أن تتعاون وتتكاتف جميع مؤسسات المجتمع في عملية التربية لتقوم بالدور المطلوب منها في تعديل السلوك الاستهلاكي للفرد (Global, 2010, 58).

أن النقود هي الشيء الأساسي الذي ينبغي أن يتعلم الأطفال المسئولية تجاهه لأن تقبل المسئولية تجاه المال هو المدخل لقبول المسئولية تجاه الأشياء الأخرى، ومن الخطأ أن نقدم المال لأطفالنا دون مقابل بل ينبغي أن يرتبط في أذهانهم بأداء مهام معينة (أيمن عادل، ٢٠٠٦، ١٠٠).

ومن الضروري أن يتربى الطفل على أن المال لقضاء الحاجات الهامة والاستفادة من قيمة المال في تيسير أمور الحياة اليومية، كما أن له دوراً في مساعدة الآخرين بالفائض عن حاجاتنا فيتدرب الطفل منذ صغره على مساعدة الفقراء، كما يجب أن نربي أولادنا على حب العمل لمحاربة الفقر وأن كل الأعمال والمهن والوظائف ما دامت شريفة ترفع من شأن الفرد والمجتمع ككل (عبد الله علوان، ٢٠٠٩، ٣٣٥).

ولقد قام Stuer M. (2005) بدراسة بعنوان تعليم الادخار والاستثمار في المدارس الابتدائية والمتوسطة، وبدأت هذه الدراسة تحقيقاً لأهمية التربية الاقتصادية في المدارس حيث علمت الاطفال كيفية الادخار والاستثمار من خلال الأنشطة التمثيلية ولعب الأدوار وتضمنت الأنشطة معرفة البنوك وأثرها في الادخار، ومفهوم القروض وذلك من خلال العمل التعاوني والوسائل المتنوعة والانشطة عبر الإنترنت.

ويجب أن ينشأ الطفل على السلوك الاستهلاكي الرشيد والذي يتسم بما يلى:

١- يستفيد من كل سلعة لأقصى حد ممكن.

٢- يقتصد ويحاول الادخار.

٣- يحصل على معلومات عن السلعة قبل شرائها.

٤- يمكنه التمييز بين الجيد والرديء من السلع.

٥- يستطيع المفاضلة بين الأنواع فى السلعة واحدة.

٦- يمكنه قراءة البيانات المكتوبة على السلعة.

٧- يستبدل السلعة الباهظة الثمن بأخرى متوفرة أرخص (Hodlen, Karen, 2012, 32).

مجموعة من المفاهيم الاقتصادية الملائمة لهذه السن المبكرة.

ولقد صمم Laney (2001) برنامج قائم على المهارات المرتبطة بالسلوك الاستهلاكي متضمن مجموعة من الأنشطة باستخدام (المناقشة- الممارسة- لعب الأدوار- مسرح العرائس) وذلك لتعديل السلوك الاقتصادي للأطفال وتعليمهم ترشيد الاستهلاك وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتربية الاستهلاكية.

وفى اطار ترشيد الاستهلاك والتنظيم تاتى قيمة الوقت وللحد من الإسراف في الوقت لابد أن نعلم أطفالنا احترام المواعيد وخاصة في العمل من بدايته حتى الانصراف ونغرس فيهم احترام الوقت لأنه من أهم عوامل النجاح، وذلك من خلال إنجاز الأنشطة من بدايتها حتى نهايتها بالميعاد المحدد (الصفصافي المرسي، ٢٠٠٢، ٢٧٧).

ولقد أوضحت دراسة Davies (2002) بعنوان السمات الاقتصادية للتربية من أجل المواطنة، وهدفت معرفة معلومات الأطفال عن الاقتصاد وتصميم منهج يسهم في معرفتهم الاقتصادية وتوصلت نتائج الدراسة أن الأطفال يمكنهم أن يحققوا مستوى عالي من المعرفة والفهم عن الاقتصاديات من خلال البرامج الهادفة.

وهناك أخلاقيات في مجال النشاط الاقتصادي لابد وأن يتعلمها الطفل وهي: الصدق سواء في ثمن شراء السلعة أو تكلفة نقلها وأيضاً الأمانة حيث لابد أن تكون هناك ثقة متبادلة بين المنتج والمستهلك والتاجر وأيضاً حسن المعاملة إذا باع واشترى، ويجب الابعاد عن السلوكيات السلبية اقتصاديا مثل التلاعب بالميزان والمنافسة غير الشريفة والغش والخداع (Doglas, 2008, 65).

ولقد توصلت دراسة Jere Braphy (2002) إلى أن الأطفال يمكنهم تكوين معلومات وأفكار عن الاقتصاد متمثلة في الشراء وإيجار المنزل، وما إلى ذلك من المفاهيم، ولقد أفادت الدراسة أهمية التعرف على مدى ما يفهمه الأطفال عن الاقتصاديات كمقدمة لتصميم المزيد من البرامج لتعليم الاقتصاد.

إن الخبرات اليومية التي يتعرض لها الطفل في الروضة تهيئ العديد من الفرص للتعبير عن المفاهيم المتنوعة من خلال ممارسته

للسلوك المرتبط بهذه المفاهيم في مواقف حياتية طبيعية، فالطفل يتعود في هذه المواقف كيفية التصرف السليم والمعلمة عليها إثارة ودعم السلوك الإيجابي من خلال تشجيعه على التعامل مع الآخرين من الأقران والكبار (سميرة عبد العال وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٢٩).

ولقد أوضحت دراسة Kilburn (2008) أن الأطفال في سن الروضة يستطيعون الفهم والاستيعاب للمفاهيم الاقتصادية عن طريق الأنشطة التعليمية الجاذبة لانتباههم، ومن خلالها ترسم ملامح شخصية الطقل فى الجانب الاقتصادى.

ولقد أكدت دراسة Peter (2009) من خلال مشروع الوعي الاقتصادي لأطفال ما قبل المدرسة والذى تدرجت فيها الموضوعات من السهل للأصعب واستخدمت مجموعة أنشطة واستراتيجيات أهمها (الكتب الملونة– الاستعراض– ألعاب العرائس– ووسائل الأفلام) وركزت على أساليب متعددة للتقويم، وكانت نتائجها أن حقق الأطفال مستوى عالي في الوعي الاقتصادي بعد انتهاء المشروع.

ولقد قام Adams (2002) بدراسة كان هدفها التنمية لبعض الموضوعات الجديدة ضمن مناهج التربية الاقتصادية للأطفال باستخدام الألعاب التي تدور حول مفهوم البنوك والضرائب والبيع، وذلك باستخدام تمثيل الأدوار والقصص والألعاب ثم المناقشة.

وأظهرت نتائج دراسة Batrik (2006) على وجود علاقة قوية بين المهارات السلوكية للطفل والفرص المتاحة لممارسة الشراء فقد كانت نتائجها ايجابية بعد تنفيذ برنامج البحث.

ولقد ذكر Beker (2002) أن هناك أسس هامة عند تعليم الأطفال مبادئ الاقتصاد حيث أن ما يتعلم في مرحلة الطفولة يؤثر حتماً

في مرحلة البلوغ، والأطفال يأتون للروضات ولديهم الثقافة الاقتصادية من اسرهم والتي يعتمدون عليها في بناء الخبرات، فيدرك الأطفال المفاهيم الاقتصادية أكثر مما كان في الماضي وذلك من خلال خبرات تعليمية متنوعة وإجراء عمليات تقييم مستمرة.

ولقد أوضح Kardash (2012) في دراسته أنه لابد أن ننمي وعي الأطفال بأهمية النقود للأسرة، كما أوصت الدراسة بأهمية تقديم الموضوعات التي تساعد على اكتساب الأطفال اتجاهات إيجابية للمحافظة على الأملاك العامة والخاصة والسلع والإحساس الاجتماعي بالمجتمع وممتلكاته.

المشروع:

يعد المشروع من الاستراتيجيات التربوية الحديثة نوعاً ما في التعليم يكون فيها المتعلم مشاركاً إيجابياً بنسبة كبيرة في العملية التعليمية ويتركز الاهتمام فيها على ممارسة عمليات العلم المختلفة واكتساب المتعلمين لسلوكيات إيجابية مثل الاعتماد على الذات، والثقة بالنفس والتنافس الهادف والتعاون واكتساب العديد من المعلومات والمهارات.

ويُعرف المشروع بأنه مجموعة من الأنشطة التي يمارسها المتعلمون في جو تفاعلي اجتماعي وبتوجيه من المعلم لتحقيق الاهداف المنشودة.

ويعرفه Thomas (2000) بأنه نهج يشجع المتعلم على دخول العالم الحقيقي من خلال ما يتيحه له من التعلم الذاتي والعمل على حل مشاكل حقيقية من خلال المهام التي يختارها.

ويعرفه Mc Alpine (2000) أنه المنهج المثالي للتعليم حيث يوفر عرض للمشكلة وكيفية اتخاذ القرار مما يرفع من مستوى المتعلم من خلال استخدامه للعمليات العقلية العليا ويجعله إيجابياً متفاعلاً."

ويعرفه Monti (2006) بأنه نهج لتطوير التعليم والتعلم يعتمد على قدرة المتعلم على العمل في بيئة مهنية تتمثل مهمتها في جعل ارتفاع مستوى المهام المعقدة هو التركيز الرئيسي للتعلم ويتطلب منه المشاركة بنشاط في حل المشكلة مما يؤدي إلى تطور مستوى العمليات المعرفية.

ولقد اتفق كل من (Savin, 2000)، (Anthony, 2005) أن التعلم القائم على المشروع نشأ من الحاجة للتعلم والتعليم ليكون وثيق الصلة بالمتعلمين وإعدادهم لأهدافهم المستقبلية ويهدف لتطبيق المبادئ الأساسية للمعرفة في تصميم أنشطة التعلم وإتاحة الفرصة للمتعلم لتطبيق المعرفة مع الاستعانة بخبراته السابقة مما يعمل على اتساع قاعدته المعرفية وخبراته، وهو وسيلة للتحقق من صحة التعلم من خلال الممارسة وتمكين المتعلمين ليصبحوا أكثر وعياً وأكثر مهارة في إدارة العملية التعليمية.

ولقد اجمعت العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (Sharma, 2001)، (Whiten, 2001)، (Brenda, 2005)، (Zhou, 2009) على مميزات التعلم القائم على المشروعات كتعليم التفكير بشكل صحيح، تحسين نتائج التعلم، زيادة الاعتماد على النفس، وتحسين الاتجاه نحو التعلم، تنمية المهارات وخاصة مهارات التفكير وتحسين الاتجاه نحو التعليم، تنمية المهارات وخاصة مهارات التفكير وحل المشكلات،

وتعليم كيفية تحمل المسئولية وتحسين القدرات الإبداعية من خلال مجموعة من الأنشطة البناءة.

إن التعلم القائم على المشروع يمكن تطبيقه بفاعلية في تدريس العلوم، حيث يمكن من خلاله البحث، التخطيط، التصميم، تهيئة البيئة التعليمية المرنة، فيمكن من خلاله تلبية احتياجات المتعلم للإجابة على تساؤلاته وإشباع حب الاستطلاع لديه (Doppelt, 2003, 3)، (Schwalbe, 2006, 4).

ولقد أوضح Yaron (2005) من خلال دراسته أن التعلم القائم على طريقة المشروعات يعمل على اكتشاف المتعلمين لكيفية تحقيق الأهداف والتفاعل الإيجابي بينهم وبين المعلمين.

وتوصلت الدراسة إلى اهمية خلق بيئة تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيقية مما جعل المتعلمين يتمكنون من البحث والتخطيط وتنفيذ انشطة مبتكرة.

هذا وتتفق دراسة Jydah (2006)، Oleg (2009) على أن المشروع يعزز عملية التعلم ويحفز بناء المعرفة المكثفة، حيث يقدم فى إطار التعلم التعاوني ومن خلال جدول زمني تؤدي مهام المشروع. فيتعلم الأطفال قيمة الوقت وكيفية الإنجاز.

إن التعلم عن طريق الخبرة المتكاملة والأنشطة العلمية أصبح من الاتجاهات التقدمية في التعليم كي يتمكن الأطفال من اكتساب المعرفة وإيجاد حلول عملية لمشكلاتهم (Markham, 2003, 12).

والمشروع يدمج التفكير والتعليم جنباً إلى جنب، ويتميز بالخصائص الكامنة ذات المغزى والهدف وقوة المشروع تتلخص في أنه

يجمع بين النظرية والتطبيق والممارسة ويزيد من دافعية الأطفال نحو التعلم (Brenda, 2005, 7).

والمشروعات العلمية تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، ومن خلال تنوع الخبرات تراعي الفروق الفردية، ويتعلم الطفل بطريقة مباشرة تتفق مع الفكر التربوي الحديث الذي ينادي بتكامل الخبرات من خلال الأنشطة العملية والأداءات المهارية المتنوعة (Johnson, 2007, 23).

ويؤكد Frank (2005) على أهمية تحديد احتياجات الأطفال ثم تحديد أهداف المشروع والمهام وجمع البيانات في إطار العمل التعاوني ثم التحقق من التنفيذ إلى أن ينتهي المشروع بكتابة النتائج.

وقد قامت (داليا همام، ٢٠١٢) بدراسة أكدت نتائجها على كفاءة المشروع فى تنمية مهارات ما وراء المعرفة للأطفال في مرحلة الروضة، معتمده على تنمية مهارات التخطيط والمتابعة وتقييم الاداء وذلك من خلال ثلاثة مشاريع مختلفة واثبتت نتائجها فاعلية البرنامج فى تطوير مهارلت اطفال الروضة (داليا همام، ٢٠١٢، ١٤١).

أهم الأسس العلمية التي بنيت عليها منهجية التعلم بالمشروعات:

التأكيد على نمو البيئة المعرفية المتكاملة لدى المتعلم، من حيث:

- تكامل المفاهيم والمعارف والنظريات والقوانين والمهارات والسلوك المرتبط بمحتوى المشروعات المتكاملة.
- تحقيق مبدأ العمق والتتابع أثناء تنفيذ المشروعات.
- تحقيق مبدأ التكامل للمعرفة مع التطبيق والممارسة.

- تحقيق مبدأ التعلم عن طريق العمل من خلال التفاعل مع مدخلات الثقافة العلمية (Markham, 2003, 2).

دور المشروع في تنمية جوانب النمو لطفل الروضة:

– في النمو العقلي:

يسهم المشروع في تقوية ذاكرة الطفل من خلال الأنشطة العقلية المتنوعة التي تساعده في تسلسل الأفكار والترتيب والإدراك وتنمي قدراته العقلية ومهارات التفكير لديه.

– في النمو الاجتماعي:

من خلال المشروع والعمل الجماعي مع الأقران يكتسب الطفل العديد من القيم الاجتماعية كالتعاون وحب الآخرين ومعرفة عادات المجتمع وتقاليده فيصبح إنساناً إيجابياً يسهم في بناء المجتمع.

– في النمو اللغوي:

تسهم أنشطة المشروع في زيادة المحصول اللغوي للطفل من خلال تدريبه على الكلمات الجديدة والنطق السليم واستخدام المصطلحات العلمية الشائعة وفهمها من خلال تبسيط المفاهيم المتضمنة في المشروع بِأسلوب علمي عملي مشوق.

– في النمو الجسمي:

من خلال المشروع يعرف الطفل العديد من المعلومات العلمية البسيطة المناسبة له بطريق غير مباشر من خلال أنشطة المشروع فيكتسب من خلالها العديد من العادات الصحية السليمة مثل النظافة وتكامل الوجبة الغذائية والمحافظة على الصحة وشرب الماء... الخ.

- في النمو الانفعالي:

أن أنشطة المشروع تسهم بشكل كبير في شعور الطفل بالأمن والثقة بالنفس والجرأة والمبادأة واتخاذ القرار وتحمل المسئولية مما يجعل الطفل متوازن نفسياً أثناء تنفيذ أنشطة المشروع.

خطوات تطبيق المشروع:

يعد المشروع من الأساليب التعليمية التي تتم من خلال المجموعات الصغيرة، ويكون لموضوعاً علمياً يثير حماس المتعلمين لدراسته أو مشكلة علمية مما يستلزم إيجاد حلول مناسبة لها، ويتم المشروع تحت إشراف وتوجيه المعلم، وتتمثل خطوات المشروع العلمي بعدة خطوات تبدأ باختيار المشروع ثم وضع خطة للمشروع تشمل الأهداف والخطة التي تتسم بمرونة التنفيذ وتتضمنها العديد من الأنشطة التعليمية التعاونية، ثم تنفيذ المشروع، حيث يكتسب خلاله الأطفال العديد من الخبرات المباشرة والمهارات العلمية والاجتماعية والأكاديمية، حيث يعمل التنفيذ على تنمية قدرات التفكير العلمي والابتكار لدى الأطفال ثم يأتي الحكم على المشروع ليرى الأطفال ما قاموا بتنفيذه وما استفادوه من خبرات جديدة (أحمد النجدي، ٢٠٠٢، ٤٤).

١- **اختيار المشروع:** وهو خطة أساسية لأنها ذات أثر كبير في نجاح المشروع أو إخفاقه، وتبدأ المعلمة بطرح مشكلة في حياة المتعلمين أو موضوع للنقاش تقع في مجال اهتمامهم وتتناسب مع مستوى نموهم (وليد جابر، ٢٠٠٥، ٢٢٨).

٢- **التخطيط للمشروع:** يبدأ المتعلمون في التخطيط والتنفيذ للمشروع فيحددون الذي يجب عمله ثم يبدأون في تقسيم أنفسهم لمجموعات

ويحددون لوازن العمل والوقت الذي يستغرقه إنجاز المشروع (إبراهيم الشافعي، راشد الكثيري، ٢٠٠٣، ٣٥٢).

٣- **تنفيذ المشروع:** وهي أكثر الخطوات أهمية في المشروع وفيها يحقق المشروع أهدافه من خلال تنفيذ الأنشطة المتضمنة في المشروع.

٤- **تقويم المشروع:** هي إصدار الحكم على المشروع بعد انتهاء العمل فيه إذ تقوم المعلمة بالاطلاع على ما أنجزه المتعلمون مبينة لهم أوجه القوة والضعف والأخطاء التي وقعوا فيها في صورة مناقشة وهي من أهم فوائد المشروع وذلك كي يعرف المتعلمين إيجابيات وسلبيات أدوارهم في المشروع (محمد السكران، ٢٠٠٠، ١٤١)، (توفيق مرعي، محمد الحيلة، ٢٠٠٢، ٨٠).

المشروعات الصغيرة:

ويجب علينا تزويد الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بمعرفة قوى الإنتاج الأساسية في ميادين الصناعة، حيث أن التعرف على هذه القوى منذ الصغر يمكن الأطفال من استيعاب مقتضيات عمل المجتمع المتقدم، كما يعرفهم بالخيارات المهنية الأساسية المفتوحة أمامهم، مما يزودهم بالقدرات والمهارات اللازمة للنجاح في أكثر من مهنة (محمد بن فاطمة، ٢٠٠٧، ١٧٦).

والمشروع الصغير هو وحدة اقتصادية مستقلة ذات ملكية فردية تتميز بحجم عمالة ورأس مال محدود، وتمارس مجموعة من الأنشطة (مالية، إنتاجية، إدارية تسويقية)، وتربطها علاقات التأثير والتأثر لتحقيق أهداف معينة.

وتعرفه التنمية الاقتصادية الأمريكية US Comitte for Economic Development (USCED) بأنه يعتمد على مجموعة من المعايير، وترى أن المشروع الصغير هو الذي يتميز على الأقل بخاصيتين من الخواص الخمسة التالية:

١- يحمل الطابع الشخصي إلى حد كبير.

٢- حجمه صغير.

٣- يعتمد على المصادر المحلية في التمويل.

٤- يديره أصحابه وبشكل مستقل وفعال.

٥- يكون محلياً إلى حد كبير (Dan Steinhoff, 1993, 4).

وإنشاء المشروع الصغير ينبع من عوامل متعددة يمكن تلخيصها في: تحقيق الذات، الاستقلالية، الأرباح، الأسباب الاجتماعية، أما أبرز عوامل النجاح فهي: تحديد الهدف، التخطيط، المتابعة، اختيار موقع جيد للمشروع، هذا ولابد من دراسة شاملة لكافة المزايا المختلفة ومن ثم القيام بعملية المفاضلة بين مزايا وعيوب كل جزء من أجزاء المشروع (محمد الشيمي، ٢٠٠٩، ٢٣).

وهناك العديد من المهارات الأساسية التي لابد وأن تتوفر لدى أصحاب المشروع الصغير وهي: مهارات التخطيط ومهارات إدارة الوقت، ومهارات التفاوض، مهارات القدرة على التكيف مع المتغيرات، مهارات حل المشكلات، تبني الأفكار الجديدة وتشجيع التغيير لصالح العمل (هايل طشطوش، ٢٠١٢، ٤٨).

وللمشروعات الصغيرة خصائص ومزايا يمكن إجمالها في سهولة التأسيس، حيث انخفاض رأس المال، استقلالية الإدارة ومرونتها، اتباع خطط محددة وسياسات مرنة وإتاحة فرص العمل لأكبر عدد من

العاملين والقدرة على التكيف مع المتغيرات المستحدثة (بلال الوادي، ليث القهيوي، ٢٠١٢، ٢٣).

المشروعات والصناعات الصغيرة:

للمشروعات والصناعات الصغيرة دوراً لا يستهان به في بناء الاقتصاد الوطني وتظهر أهميتها من خلال استغلال الطاقات والإمكانيات وتطوير الخبرات والمهارات، ولقد تبين أن هذه الصناعات قديمة لأنها كانت النواة والبداية لحركة التصنيع والإنتاج وكبرى الشركات العالمية كانت بدايتها الصناعات والمشروعات الصغيرة (حسن عبد الرحيم، ٢٠٠٢، ٣١) (نصر ناجي، ٢٠٠٠، ٤٢).

وتمتاز الصناعات الصغيرة أن معظمها مشروعات عائلية تعتمد على مدخرات شخصية وأن المالك هو المدير الذي يتابع سير العمل والإشراف على كل صغيرة وكبيرة بالعمل، ولكن هذه الصناعات لا تحظى بفرص كبيرة في دخولها الأسواق الكبيرة وذلك لضعف قدراتها الإنتاجية في مواجهة متطلبات واحتياجات تلك الأسواق (هايل طشطوش، ٢٠١٢، ٣٩).

والصناعات الصغيرة توفر العديد من الاحتياجات التي تحتاجها الصناعات الكبرى، وهي تتميز بانخفاض مستلزمات رأس المال المطلوبة ونقص حجم القوى العاملة وتحقيق روح الفريق وبساطة العمل، كما يوجد حوافز على العمل والابتكار (نجلاء سيد، ٢٠١٢، ٢٣).

والصناعات الصغيرة تغير من السلوكيات والأفكار، حيث تشجع الأفراد على تغيير أفكارهم نحو العمل وتعرفهم أن العمل وسيلة لتأمين المستقبل وتحسين مستوى المعيشة (حامد محمد، ٢٠٠٠، ١٣).

ولقد أوضحت نتائج دراسة سمير مجلع (٢٠٠٠) أن أنشطة الصناعات الصغيرة مازالت تعاني أساليب الإنتاج التقليدي بسبب حجم السوق المحلية، ولكن أمكن من خلال الصناعات الصغيرة تحقيق قدراً كبيراً من النجاح الاجتماعي وتوثيق العلاقات بين الأفراد.

إن مفهوم الصناعات الصغيرة يختلف باختلاف المكان ومجال النشاط، ومن هنا تختلف تعريفات الصناعات الصغيرة من بلد لآخر وتتعدد المعايير التي تستند عليها هذه التعاريف.

والصناعات الصغيرة تعرف اجرائيا في البحث الحالي بأنها تجارب وعمليات صناعية بسيطة ينفذها الأطفال تحت إشراف المعلمة بحيث يقومون بتحويل المواد الخام إلى منتج يستفاد منه وذلك بأقل الإمكانات المادية ولا تحتاج إلى جهد شاق أثناء القيام بها.

وتساعد الصناعات الصغيرة على استغلال الموارد التي لم تكن لتستغل، حيث تقوم الصناعات الصغيرة على استغلال المواد الأولية المهدرة في شكل مخلفات او مستهلكات بيئية، ويمكن للصناعات الصغيرة أن تساهم في دعم روح المنافسة الشريفة لدى الأطفال، وذلك من خلال الأنشطة الجماعية ودور كل طفل فيها، حيث أن لكل طفل مهامه المحددة التي لابد أن ينجزها بإتقان في ظل العمل الجماعي.

وتشكل المشروعات والصناعات الصغيرة مصدراً للامن الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، حيث تعطي الفرصة لبعض الفئات في المجتمع لأن تصبح قوة فاعلة مما يعمل على إدماجهم في العملية الإنتاجية المبدعة، كما تساهم في تنمية وتطوير المهارات وتجسد القيم الإنسانية المشتركة (أرشد التميمي، ٢٠٠٧، ٢٣٩). ولابد من تقديم الدعم والتدريب

للمشروعات والصناعات الصغيرة، وذلك لأن الإرشاد والتوجيه يعمل على نجاح هذه المشروعات من خلال الخدمات وتقديم المساعدات وبناء القدرات للعاملين فيها (حسين الأسرج، ٢٠٠٩، ٨٠).

دور المشروعات والصناعات الصغيرة فى اكساب طفل الروضة مبادىء الثقافة العلمية والمفاهيم الاقتصادية:

يعتبر المشروع استراتيجية تربوية شامله لكل مناحي حياة الطفل فلا يقتصر الاهتمام على جانب واحد من جوانب شخصيته، ولكن يُعده للحياة وسط جماعة يتكيف معها، كما يوجهه للقيم الخلقية المرغوبة.

والمشروع من خلال الانشطة المتنوعة تتمكن المعلمة من إرشاد أطفالها للقيام بدراسات متعمقة لموضوعات شتى من واقع الحياة.

وأسلوب المشروع هو عمل أو نشاط يؤديه الأطفال داخل الروضة أو خارجها، بعد أن يقع اختيارهم عليه، ثم يخططوا لتنفيذه، وينفذوا انشطته الى نهايته يقومون بتقويمه بانفسهم.

ويعتمد أسلوب المشروع على سن الأطفال، ومهاراتهم، والأنشطة التي يحتوى عليها المشروع تتضمن: الرسم، والاستكشاف، والحركه، والموسيقى، والملاحظة، والقصة ومقابلة المتخصصين، وأسلوب المشروع يكسب الطفل العديد من المهارات والقيم مثل التعاون، والعمل الجماعي، وحب الاستكشاف والبحث بدافع وحافز شخصي.

ولقد أصبحت الثقافة العلمية أحد الأهداف المهمة التي يجب أن نقدمها لأطفالنا من خلال التعليم، وذلك للحاجة الماسة لتزويد هؤلاء الأطفال بكل ما هو ضروري وعصري ليتمكن الطفل من فهم العلم

وطبيعته وتطبيقاته في حياته اليومية، مما يتيح له القدرة على مواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية في العالم الآن، وتربية الطفل في العصر الحالي لا تكتمل بدون الثقافة العلمية، حيث أن التربية هي إعداد الطفل كي يكون فرداً إيجابياً واعياً في الحياة.

ويعيش العالم اليوم أزمة اقتصادية حقيقية تعاني منها معظم بلدان العالم، كما أن التضخم السكاني أصبح يشكل ضغطاً متزايداً على الموارد الطبيعية، وفي الآونة الأخيرة رفعت شعارات كثيرة عن الاقتصاد، وكيفية ترشيد الاستهلاك، وذلك نتيجة للخلل والعجز الاقتصادي، وهذا ما يؤكد أهمية التربية الاقتصادية والتي تتضمن إكساب الأطفال المفاهيم الاقتصادية. وذلك لاعدادهم الاعداد الامثل لمواجهة التغيرات الاقتصادية التي أصبحت تشكل خطراً على العالم بأكمله.

ولقد أصبح موضوع الصناعات الصغيرة من الموضوعات التي تلقى اهتماماً بالغاً من المنظمات الدولية والمحلية ويرجع ذلك إلى الدور الحيوي الذي تلعبه هذه الصناعات فى الاقتصاد، حيث يمكن ان يسهم كل فرد فى الارتفاع بمستوى المعيشة وما يحاول البحث الحالي أن يثبته من خلال دمج المشروعات مع الصناعات الصغيرة وهو أن الأطفال الصغار يمكنهم معرفة ما للمشروعات والصناعات الصغيرة من أهمية، حيث يكتسبون من خلالها العديد من المعارف العلميه والعديد من القيم منها حب العمل، المثابرة، التعاون، الصبر، انتظار النتائج، المنافسة الشريفة، وما إلى ذلك من القيم الهامة.

ان الثقافة العلمية يمكن ان يكتسبها الطفل من خلال انشطة المشروع المتنوعة مع الوضع فى الاعتبار انه يمكنه التفكير دائما فى الناحية الاقتصادية وكيفية الاستفاده اقتصاديا من خامات البيئة

والاستفاده من الانشطة التى يؤديها من خلال تصنيع منتج بسيط وبذلك يكتسب العديد من المفاهيم الاقتصادية

مشكلة البحث:

في المجتمع المصري نمر الآن بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي كان لها أثراً واضحاً وبارزاً على سلوك الأفراد داخل الأسرة والمجتمع، ولأن مجتمعنا المصري يعد من المجتمعات النامية فإن العديد من الأسر ظروفهم الاقتصادية غاية في الصعوبة، حيث تؤثر بصورة رئيسية على حياة الفرد اليومية بل وعلى شراء احتياجاته الأساسية من السلع والغذاء.

ولقد أشار Knapp (2001) على أهمية التبكير بالمعرفة الاقتصادية للوصول بالطفل إلى مستوى جيد من الفهم والاستيعاب والتطبيق للمهارات الاستهلاكية. لذا كان لابد وأن تعمل الروضة على تعليم الأطفال دورهم الاقتصادى والاستهلاكي، وإكسابهم المفاهيم الاقتصادية وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الاقتصاد بوجه عام.

يمر العالم الآن بمرحلة جديدة من التقدم الإنساني المذهل نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية التي تؤثر في حياة كل أفراد المجتمع، وأصبح جميع الأفراد يعايشون هذه التطورات وعليهم التفاعل معها بشكل أو بآخر، ولاسيما الأطفال حيث أن العلم أصبح كالماء والهواء ضروري لحياة كل فرد ليكون مواطناً مواكباً لكل أحداث العصر الحالي المتلاحقة.

وفى عصر العلم الأمة التي تريد أن تحقق لنفسها مكاناً كريماً عليها أن تتمسك بهويتها العلمية والعمل على نشر الثقافة العلمية على أوسع نطاق بين أفراد المجتمع.

أن نشر الثقافة العلمية وجعلها جزء لا يتجزأ من حياة وعقل الإنسان المصري، لا يمكن أن يتم فجأة ولكنه لابد أن يبدأ منذ الصغر وتحديداً في سن رياض الأطفال، ومن خلال تنشئة الطفل داخل الأسرة والروضة، ولذلك كي نصنع العقل الواعي، ومن خلال فلسفة تربوية وتعليمية ومناخ علمي سليم، هذا لأن إعداد الطفل اليوم هو استثمار للغد (محمد المناوي، ٢٠٠٧، ٢٠).

وتستخدم المشروعات لتعليم وتعلم الأطفال، ولذلك فإن أفضل المشروعات هي المرتكزة على دراسة الأشياء النابعة من حياة الأطفال اليومية.

ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية استخدام المشروع في تعليم الأطفال لما لها من مزايا هامة مثل دراسة (Anthony, 2005) و(Yaron,2005) و(Jydah,2006)، Oleg, (2009) حيث أنه يجذب انتباه الطفل للعمل والمعرفة ويجعل لديه مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار السليم في إطار تعاوني بناء، هذا مما دعا الباحثة لاختيار المشروعات كاستراتيجية لإكساب الأطفال الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية.

ومن كل ما سبق اتضحت مشكلة البحث الحالى، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية على اطفال المركز التربوى للطفولة بكلية رياض الاطفال، لاحظت الباحثة افتقار المنهج الحالى فى رياض الاطفال للثقافة العلمية والمفاهيم الاقتصادية فيما عدا القليل منها، وعدم التاكيد

عليها من خلال الانشطة المتنوعة التى تجذب الطفل، ذلك مع قلة استخدام المعلمات للمشروع وعدم توظيفه والاستفاده منه، حيث يمكننا من خلاله تعليم الطفل العديد من المفاهيم وإكسابه المزيد من الخبرات باسلوب عملى تفاعلى مشوق، ففي حدود علم الباحثة– لم تأخذ هذه الاستراتيجية موضعها من الاهتمام والتنفيذ حتى الان.

ولقد بدأت الاتجاهات الحديثة فى التربية في تناول كيف نعالج مشكلاتنا المجتمعية من خلال التعليم، وهذا ما سعت له الباحثة في البحث الحالي وهو الربط بين أسلوب المشروع كاستراتيجية تعليمية محببة للأطفال وبين الصناعات الصغيرة التي يمكن أن تكون نتاجاً لهذه المشروعات مما يعمل على إكساب الأطفال مبادئ الثقافة العلمية وأيضاً بعض المفاهيم الاقتصادية.

وبما ان العلم هو الطريقة المثلى لحل جميع المشكلات واهمهم المشكلات الاقتصادية هذا مما دعا الباحثة أنه من خلال دمج المشروع مع الصناعات الصغيرة يمكننا تعليم الاطفال الكثير وحثهم على المعرفة العلمية من خلال العمل وذلك لانتظار النتائج فى صورة منتج مهما كان حجمه، الامر الذى يمكن ان يغير حالهم للافضل فى المستقبل.

فمن خلال المشروعات والصناعات الصغيرة يمكننا إكساب الطفل مبادئ الثقافة العلمية والعديد من المفاهيم الاقتصادية ليكون فرداً صالحاً مستنيراً منتجاً في المستقبل.

وتظهر مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل يمكن من خلال المشروعات والصناعات الصغيرة إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية؟

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الاقتصادية لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الثقافة العلمية لصالح القياس البعدى.

٣- يوجد أثر كبير لدور المشروعات والصناعات الصغيرة فى اكساب الطفل بعض المفاهيم الاقتصادية.

٤- يوجد أثر كبير لدور المشروعات والصناعات الصغيرة فى اكساب الطفل مبادىء الثقافة العلمية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية.

٢- التعرف على دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية.

٣- التعرف على دور المشروعات والصناعات الصغيرة فى تعليم وتعلم طفل الروضه.

أهمية البحث:

- الإسهام في التكوين الثقافي العلمي للأطفال حيث أنه يعد مطلب حيوي ضروري في العصر الحالي.

- تكمن أهمية هذا البحث في تناوله موضوع هام وهو الثقافة العلمية لتحقيق مستوى أفضل للثقافة علمية لدى طفل الروضة، اكساب بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة فى ظل الازمة الاقتصادية الحالية.
- تقديم إستراتيجية فعالة تلائم الاتجاهات المعاصرة في تعليم طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية ومبادئ الثقافة العلمية وهى المشروع.
- ادماج المشروع مع الصناعات الصغيرة وذلك للاستفاده من مميزاتهما لجعل الطفل مستنير علميا ومنتجا اقتصاديا.
- تطوير البرامج والمناهج التعليمية فى رياض الاطفال لتتضمن الثقافة العلمية والمفاهيم الاقتصادية.
- الاستفادة من برنامج البحث الحالى فى تدريب معلمات الروضة على كيفية تنمية الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية لدى اطفال الروضة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي حيث حددت مجموعة البحث ومن ثم تم تطبيق المقياسين (القياس القبلى) ثم طبق برنامج البحث المشروعات (مشروع الازهار، الفراشات، النحل) ثم طبق المقياسين مره أخرى (القياس البعدى) وذلك لمعرفة أثر المشروعات حيث هدف البحث لقياس فاعلية متغير مستقل وهو المشروعات والصناعات الصغيرة على المتغيرات التابعة وهي الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، ثم تحليل النتائج ورصدها بعد التطبيق.

حدود البحث:

حدود زمنية:

الفصل الدراسي الاول ٢٠١٣/ ٢٠١٤ في الفترة من ١٠/٧/ ٢٠١٣ إلى ١٠/ ١/ ٢٠١٣ وبواقع ثلاثة اشهر.

حدود مكانية:

المركز التربوي للطفولة– كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية– جمهورية مصر العربية.

حدود بشرية:

أطفال الروضة المستوى الثاني ٥: ٦ سنوات.

مصطلحات البحث:

– المشروعات والصناعات الصغيرة:

Projects and Small Industries:

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي أنها مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي يؤديها الطفل بشكل فردي أو جماعي لتحقيق مبادئ الثقافة العلميه وإكسابه بعض المفاهيم الاقتصادية وذلك أثناء مروره بمراحل لتنفيذ المنتج حسب قدراته وإمكاناته كي يصبح فرداً إيجابياً يحب العلم ويقدر قيمة العمل والإنتاج.

– الثقافة العلمية Scientific Literacy:

يعرفها Harlen (2001) بأنها قدرة الفرد على استخدام المعرفة العلمية في تحديد المسئوليات وتقديم الأدلة المناسبة التي تساعده على الفهم واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالعالم الخارجي والتغيرات الناتجة من النشاط الإنساني (Harlen, 2001, 52).

وتعرف الثقافة العلمية إجرائياً في البحث الحالي بأنها: "مجموعة المعارف، المعلومات، المهارات، الخبرات والاتجاهات الإيجابية نحو العلم، التي يكتسبها الطفل بطرق مختلفة تعطي له صورة صحيحة عن العالم من حوله وتجعله يعتمد على التفكير العلمي كأسلوب حياة من أجل مواكبة عصر العلم".

- المفاهيم الاقتصادية Economic Concepts:

تعرف اجرائيا : هي مجموعة المعلومات والحقائق الاقتصادية التي تتلائم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد كالنقود وترشيد الاستهلاك والبيع والشراء والإنتاج.

إجراءات البحث الميدانية:

١- مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من أطفال المستوى الثاني بالمركز التربوي للطفولة- كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية في الفصل الدراسي الاول ٢٠١٣/ ٢٠١٤. والبالغ عددهم (٥٨ طفل وطفلة).

٢- أدوات البحث:

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

١- مقياس الثقافة العلمية لطفل الروضة. (اعداد الباحثه)

٢- مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. (اعداد الباحثه)

٣- برنامج البحث القائم على المشروعات والصناعات الصغيره لأطفال الروضة. (اعداد الباحثه)

[١] مقياس الثقافة العلمية لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بالثقافة العلمية مثل (عامر الشهراني، ٢٠٠٠)، (يحيى أبو حجوج، ٢٠٠٨)، (خالد الحذيفي، ٢٠٠٤)، (Tairab,2006(,Graber 2009)، (Yuengong, 2009).

والاطلاع على أبعاد الثقافة العلمية في هذه الدراسات السابقة– تم اختيار الأبعاد الملائمة لهدف البحث والنمو العقلي والمعرفي لأطفال الروضة.

وأعد مقياس الثقافة العلمية لطفل الروضة تبعاً للخطوات الآتية:

١) تحديد الهدف من المقياس:

يعتبر الهدف من تطبيق هذا المقياس هو الكشف عن مدى اكتساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية بعد مرورهم بخبرات برنامج البحث الحالي.

٢) وصف المقياس:

لقد صمم هذا المقياس لقياس مدى اكتساب طفل الروضة لمبادئ الثقافة العلمية، ويتكون المقياس من ستة محاور رئيسة تمثل الثقافة العلمية ويندرج تحت كل محور خمسة عبارات توضح المحور وتفسره، وهو مقياس لفظي تقوم المعلمة بتطبيقه من خلال ملاحظتها للطفل قبل وبعد تطبيق برنامج البحث.

ومحاور المقياس هي:

١– المعرفة العلمية الأساسية.

٢- قيم العلم.
٣- الميول والاتجاهات نحو العلم.
٤- المهارات العلمية والاستقصاء العلمي.
٥- الآثار الاجتماعية للعلم على الأفراد والمجتمع.
٦- العلم كطريقة تفكير (التفكير العلمي).

٣) تحديد مفردات المقياس:

حددت مفردات المقياس في صورة عبارات لتحدد في مجملها مدى اكتساب الطفل لمبادئ الثقافة العلمية، من عدمه، وقد بُني محتوى المقياس في ضوء الهدف العام منه، وما يتضمنه من محاور رئيسة وعبارات فرعية.

٤) تحديد نظام تقدير درجات التصحيح للمقياس:

تحدد درجات المقياس بإعطاء درجة (١) عند اكتساب الطفل للعبارة، والدرجة صفر في حالة عدم اكتسابه لها، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للمقياس (٣٠- ثلاثون) درجة.

٥) صياغة تعليمات المقياس:

صيغت تعليمات المقياس في الصفحة الأولى منه وتضمنت التعليمات وهي:

تسجيل بيانات الطفل على المقياس والهدف منه وعد مفرداته وكيفية ملاحظة الطفل لكيفية تدوين الاستجابات أثناء تنفيذه لأنشطة البرنامج، والتأكيد على المعلمة بضرورة الإجابة على كل مفردات المقياس والالتزام بكافة التعليمات من تجهيز البيئة التعليمية وملاحظة الطفل.

*** كفاءة مقياس الثقافة العلمية:**

(١) الصدق Validity:

اعتمدت الباحثة فى حساب صدق المقياس على مايلى:

أ-الصدق المنطقى (صدق المحكمين) Logical Validity:

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مدى مناسبة مفردات المقياس لأهدافه ومدى مناسبة مفردات المقياس لطفل الروضة وكذلك مناسبتها للثقافة العلمية المحددة فى البحث.

ولاستبيان آرائهم من حيث تعديل أو حذف أو إضافة أى مفردة للمقياس، وتم حساب النسبة المئوية لمعامل الإتفاق بين استجابات المحكمين حيث اسفرت آراء المحكمين عن اتفاق ٩١% من المحكمين على ارتباط جميع مفردات المقياس بأهدافه واتفاق ٨٥% منهم على دقة صياغة مفردات المقياس مع استبدال وحذف بعض العبارات لعدم ارتباطها بالاهداف و لتحقيق الدقة فى صياغتها، وقد تم عمل التعديلات التى أوصى بها المحكمون حتى أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من ثلاثون مفرده بعد إجماع السادة المحكمون على مناسبة مفردات المقياس لما وضعت لقياسه، أى تأكد صدق المقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث باستخدام اختبار "مان ويتنى" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الارباعى الأدنى	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		دال عند مستوى ٠.٠٠١
الارباعى الأعلى	٨	١١.٥٠	٩٢.٠٠	- ٣.٢٢٨	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =-٣.٢٢٨) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

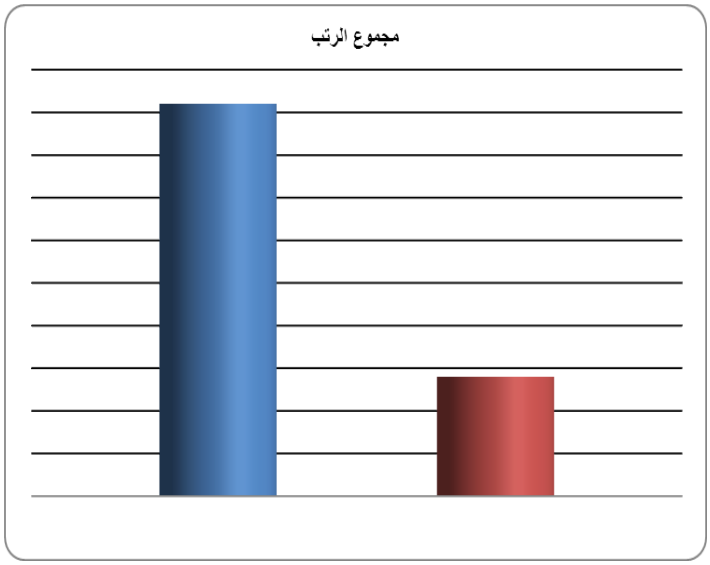

(٢) الثبات Reliability:

أ-الاتساق الداخلى للمفردات:

للتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذى تندرج تحته العبارة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد

والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول (٢)، وجدول (٣).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذى تندرج تحته العبارة

(ن= ٣٠)

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠.٤٧٩**	٦	٠.٥٠٩**	١١	٠.٤١٢*
٢	٠.٣٧٢*	٧	٠.٣٨٧*	١٢	٠.٣٦٦*
٣	٠.٥١٣**	٨	٠.٣٧١*	١٣	٠.٣٧٧*
٤	٠.٣٧٧*	٩	٠.٣٦٧*	١٤	٠.٣٦٨*
٥	٠.٣٨١*	١٠	٠.٣٨٤*	١٥	٠.٤٥٦*
البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١٦	٠.٤٦٣*	٢١	٠.٣٦١*	٢٦	٠.٣٧١*
١٧	٠.٣٧٧*	٢٢	٠.٣٩٨*	٢٧	٠.٣٨٤*
١٨	٠.٣٦٢*	٢٣	٠.٣٩٢*	٢٨	٠.٤٠١*
١٩	٠.٣٨٨*	٢٤	٠.٣٩٩*	٢٩	٠.٤١٣*
٢٠	٠.٣٨٦*	٢٥	٠.٣٧٥*	٣٠	٠.٣٩٣*

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
المعرفة العلمية الأساسية	٠.٤٣٣*
قيم العلم	٠.٤١٨*
الميول والاتجاهات نحو العلم	٠.٣٦٦*
المهارات العلمية والاستقصاء العلمى	٠.٤٩٦**
الإثارة الاجتماعية للعلم على الأفراد والمجتمع	٠.٥٠٢**
العلم كطريقة تفكير (التفكير العلمى)	٠.٦٩٢**

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

ب–طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحث معادلة ألفا كرونباك (صفوت فرج ١٩٨٩، ٣٢٧) وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٤) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.

جدول (٤)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المعرفة العلمية الأساسية	٠.٧٢٨	دال عند مستوى ٠.٠٠١
قيم العلم	٠.٧١٣	
الميول والاتجاهات نحو العلم	٠.٧٠١	
المهارات العلمية والاستقصاء العلمى	٠.٧٥٦	
الإثار الاجتماعية للعلم على الأفراد والمجتمع	٠.٧٨١	
العلم كطريقة تفكير (التفكير العلمى)	٠.٧٩٥	
المقياس	٠.٧٥٨	

مما سبق يتضح أن معاملات ثبات المقياس بالطرق السابقة المختلفة هى معاملات مقبولة٠

[٢] مقياس المفاهيم الاقتصادية (المصور) لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

تم إعداد مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة للتعرف على مدى اكتساب الطفل لبعض المفاهيم الاقتصادية.

ولإعداده قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١– تم الاطلاع على الدراسات والأدوات والمقاييس التي استخدمت لقياس المفاهيم الاقتصادية مثل دراسة (Laney,2001) (Adams,2002) (ايمان الزغبى ٢٠٠٧).

٢- قامت الباحثة بتحليل للدراسات التي تناولت المفاهيم الاقتصادية، وذلك للخروج بتحديد بعض المفاهيم الاقتصادية التي تتلائم مع طفل الروضة ومع أهداف البحث الحالي.

١) تحديد الهدف من المقياس:

يعتبر الهدف الأساسي من تطبيق المقياس معرفة مدى اكتساب الطفل لبعض المفاهيم الاقتصادية ويتفرع من هذا الهدف بعض الأهداف الفرعية: قياس مدى اكتساب الطفل لمفهوم النقود، مفهوم البيع والشراء، مفهوم ترشيد الاستهلاك، مفهوم الإنتاج.

٢) تصميم المقياس:

قد صمم المقياس وفقاً لأسلوب القياس بالأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية لمرحلة رياض الأطفال.

وصمم المقياس من أربعة محاور رئيسه تمثل المفاهيم الاقتصادية، وتكون كل محور من عشرة عبارات تنتمي للمحور وتوضح مدى اكتساب الطفل له.

وبعد عرض هذه العبارات على المحكمين أصبحت ستة عبارات لكل محور، تتضمن سؤال الطفل من خلال عرض مجموعة من الصور متدرجة الصعوبة وعليه الإجابة على كل سؤال من خلال الصور المطروحة أمامه، أما بالتعرف على الحل الصحيح للسؤال من خلال الاختيار بين صورتين أو من خلال التوصيل بين صورتين، وعلى المعلمة أن تسجل استجابات الطفل لقياس مدى اكتساب الطفل للمفاهيم الاتيه:

- **المحور الأول:** مفهوم النقود.
- **المحور الثاني:** مفهوم البيع والشراء.
- **المحور الثالث:** مفهوم ترشيد الاستهلاك.
- **المحور الرابع:** مفهوم الإنتاج.

٣) وصف المقياس:

أعد المقياس على هيئة صور، تقدم للطفل الصورة مصحوبة بسؤال، وكل صورة تعبر عن كل عبارة من محاور المقياس.

وقد راعت الباحثة الضوابط الخاصة بإعداد الصور لأطفال الروضة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس المصورة وهي أن تكون الصور واضحة وغير معقدة، وتناسب النمو العقلي والمعرفى والحسي لطفل الروضة وأن تتلائم الصورة مع العبارة التي تعبر عنها، مع التدرج في الصعوبة وان تكون الصور ملونه جاذبة للطفل.

٤) تحديد مفردات المقياس:

حددت مفردات المقياس لقياس استجابات الأطفال، وقد صيغت في شكل عبارات أولية حولت بعد ذلك لصور لتحدد في مجملها مدى اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية من عدمه.

وقد بني محتوى المقياس في ضوء الهدف العام منه، وما يتضمنه من أهداف فرعية لذلك تكون محتوى المقياس من عبارات متعلقة بالمفاهيم الاقتصادية والصور والرسوم المتنوعة المرتبطة بهذه المفاهيم.

٥) تحديد نظام تقدير درجات التصحيح للمقياس:

تحدد درجات المقياس بإعطاء الطفل الدرجة (١) عند اختياره للإجابة الصحيحة والدرجة (صفر) في حالة عدم إجابته بطريقة صحيحة، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للمقياس أربعة وعشرون (٢٤) درجة.

٦) صياغة تعليمات المقياس:

صيغت تعليمات المقياس في صفحته الأولى وتضمنت بيانات الطفل والهدف من المقياس وعدد مفرداته، وكيفية الإجابة عليه مع التأكيد على المعلمة بضرورة إجابة الطفل على جميع مفردات المقياس، وتسجيل الاستجابات، والالتزام بالهدوء وإعداد البيئة التعليمية لإجراء القياس على الطفل والتعزيز الإيجابي له أثناء إجراء القياس.

٧) تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية:

طُبق المقياس علي العينة استطلاعية؛ بغرض الوقوف علي مدي ثبات وصدق المقياس؛ ومن ثم قابليته للاستخدام في التجربة الاساسية للبحث.

*** كفاءة مقياس المفاهيم الاقتصادية:**

(١) الصدق Validity:

اعتمدت الباحثة فى حساب صدق المقياس على مايلى:

أ-الصدق المنطقى (صدق المحكمين) Logical Validity:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مدى مناسبة مفردات المقياس لأهدافه ومدى مناسبة مفردات المقياس لطفل الروضة وكذلك مناسبتها للمفاهيم الاقتصادية المحددة فى البحث.

ولاستبيان آرائهم من حيث تعديل أو حذف أو إضافة أى مفردة للمقياس، وتم حساب النسبة المئوية لمعامل الإتفاق بين استجابات المحكمين حيث أسفرت آراء المحكمين عن اتفاق ٩١% من المحكمين على ارتباط جميع مفردات المقياس بأهدافه واتفاق ٨٥% منهم على دقة صياغة مفردات المقياس مع استبدال وحذف بعض الصور لعدم وضوحها لضمان تحقيق الدقة فى صياغة هذه المفردات.

وقد تم عمل التعديلات التى أوصى بها المحكمون حتى أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من أربعه وعشرون بطاقة مصورة بعد إجماع السادة المحكمون على مناسبة مفردات المقياس لما وضعت لقياسه، أى تأكد صدق المقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثه باستخدام اختبار "مان ويتنى" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الارباعى الأدنى	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	- ٣.٣٤٠	دال عند مستوى ٠.٠٠١
الارباعى الأعلى	٨	١١.٥٠	٩٢.٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =- ٣.٣٤٠) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

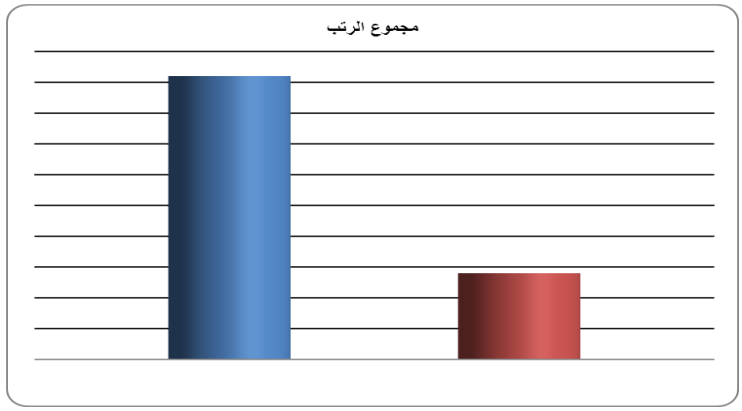

(٢) الثبات Reliability:

أ–الاتساق الداخلى للمفردات:

للتأكد من اتساق المقياس داخلياً قامت الباحثه بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذى تندرج تحته العبارة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول (٦)، وجدول (٧)٠

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

ودرجة البعد الذى تندرج تحته العبارة (ن= ٣٠)

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠.٣٩٥*	٧	٠.٤٥٩*	١٣	٠.٤١٢*	١٩	٠.٤٣٠*
٢	٠.٥٤٦**	٨	٠.٣٦٣*	١٤	٠.٣٩٤*	٢٠	٠.٣٧٥*
٣	٠.٥١٠**	٩	٠.٥٣٤**	١٥	٠.٤٠١*	٢١	٠.٣٨٢*
٤	٠.٤٢٢*	١٠	٠.٣٦٦*	١٦	٠.٣٧٣*	٢٢	٠.٤٢٢*
٥	٠.٣٨٠*	١١	٠.٣٩٧*	١٧	٠.٣٩٦*	٢٣	٠.٤٢٤*
٦	٠.٣٩١*	١٢	٠.٤٥٦*	١٨	٠.٥٠٦**	٢٤	٠.٧٣٩**

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد

والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
النقود	٠.٧٩٧**
البيع والشراء	٠.٥١٦**
ترشيد الاستهلاك	٠.٣٨٩*
الانتاج	٠.٤٧٤*

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثه معادلة ألفا كرونباك وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٨) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.

جدول (٨)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
النقود	٠.٧٦١	دال عند مستوى ٠.٠٠١
البيع والشراء	٠.٧١٢	
ترشيد الاستهلاك	٠.٧٠٠	
الانتاج	٠.٧٠٥	
المقياس	٠.٧٢٣	

مما سبق يتضح أن معاملات ثبات المقياس بالطرق السابقة المختلفة هى معاملات مقبولة٠

[٣] برنامج المشروعات والصناعات الصغيرة: (إعداد الباحثة)

تعد الثقافة العلمية من ضرورات الحياة الحضارية المعاصرة، لذا لابد من إعداد الأطفال وتزويدهم بالقدر اللازم منها في ظل التقدم العلمي الذي يشهده العصر الحالي.

وبالإضافة لهذا الهدف الرئيسي يهدف البحث الحالي للاهتمام بتنشئة الطفل الاقتصادية المبكرة وذلك لإعداده لمتطلبات الحياة في مجتمعه ليصبح مواطناً إيجابياً صالحاً.

لذلك فقد تم تصميم برنامج البحث الحالي ويتضمن:

- أهداف البرنامج، أهمية البرنامج، الفنيات والوسائل المستخدمة فيه، مراحل تطبيقه، تقويمه.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة في مجالات المشروعات والصناعات الصغيرة، الثقافة العلمية، المفاهيم الاقتصادية مثل دراسة (Davies, 2002)، (إيمان الزغبي، ٢٠٠٧)، (إيمان محمد، ٢٠١١)، (خالد الحذيفي، ٢٠٠٤)، (هايل عبد المولى، ٢٠١٢)، (Markham, 2003)، (Baker, 2002). وبعد الاطلاع على المنهج الحالى لرياض الاطفال والاساليب والطرق المتبعة فى تنفيذه تبين للباحثة افتقار استخدام المعلمات لأسلوب المشروعات، بالرغم من أنه يلائم احتياجات هذه المرحلة المهمة من حيث التعلم، الاكتشاف، زيادة الخبرات وحب البحث ومسايرة العصر الحديث في البحث الذاتي عن الثقافة العلمية من خلال التربية التفاعلية.

ولقد قامت الباحثة باستخدام المشروعات بالإضافة إلى الصناعات الصغيرة وذلك كي يتمكن الطفل من حب العمل واحترامه والسعي إلى الإنتاج ليكون الطفل إيجابياً في المجتمع الان وفيما بعد، هذا لأن دور التعليم والتدريب على العمل يعمل على زيادة الإنتاج فى المستقبل وارتفاع مستوى دخل الفرد، وكذلك الدخل القومي.

ولقد بدأت الاتجاهات الحديثة في تناول كيف نعالج مشكلاتنا من خلال التعليم، وهذا ما سعت له الباحثة في البحث الحالي وهو الربط بين

أسلوب المشروع كاستراتيجية تعليمية محببة للأطفال وبين الصناعات الصغيرة التي يمكن أن تكون نتاجاً لهذه المشروعات مما يعلم على إكساب الأطفال مبادئ الثقافة العلمية وأيضاً بعض المفاهيم الاقتصادية.

ولقد صمم البرنامج وفقاً لأسلوب المشروع إلى مراحل أربعة أساسية تتمثل في:

١- مرحلة اختيار المشروع.

٢- مرحلة التخطيط للمشروع.

٣- مرحلة تنفيذ المشروع.

٤- مرحلة تقويم المشروع.

أولاً: مرحلة اختيار المشروع:

هذه أولى مراحل المشروع وهي اختياريه، ولقد بدأ الاختيار بمناقشة الأطفال عما يدور حولهم ومساعدتهم على اختيار ما يودون معرفته حتى توصلوا لاختيار ثلاثة مشروعات "الأزهار"، "الفراشات"، "النحل".

وقد راعت الباحثة عند اختيار المشروعات مع الأطفال مجموعة من الأسس:

- أن تحقق المشروعات أهداف البحث، فالمشروعات تقدم للأطفال المعرفة العلمية وتكسبهم أيضاً بعض المفاهيم الاقتصادية وتشكل اتجاهاتهم الإيجابية نحو العلم والاقتصاد وتكسبهم العديد من المهارات.
- أن تعالج مجالاً هاماً ونافع للأطفال فيعرفون أن الأزهار من النباتات والنباتات لها أهمية قصوى في حياة البشر ويعرفون اهمية الفراشات وايضا النحل فى حياتنا.

- أن يكتسب الأطفال مجموعة خبرات متنوعة من معارف علمية، بيئية، لغوية، رياضية، وأيضاً المهارات الاجتماعية.
- أن هذه المشروعات مناسبة لقدرات الأطفال، فقد روعي أن تتناسب مع قدرات الأطفال وتكسبه العديد من الأداءات الفنية، الاجتماعية، الحركية، المكانية، اللغوية.
- أن المشروعات تغطي أكثر من مجال فكل منهم يتناول مجالين هامين هما المجال العلمي والاقتصادي.
- أن هذه المشروعات ممتعه للأطفال وواقعيه تتيح لهم معرفة الإجابة على تساؤلاتهم وتشبع حب الاستطلاع لديهم.
- إن المشروعات الثلاثه ملائمه لميول الأطفال، مشبعه لحاجاتهم ولهم قيمة تربوية كبيرة، من حيث إشباع حاجاتهم للمعرفة وإكسابهم المفاهيم المهارات والمتنوعة.
- إن المشروعات لها جانب ميداني فتكسب الأطفال خبرات طبيعية مباشرة تجعلهم يندمجون في الأنشطة حتى يشاهدوا نتيجة نشاطهم في منتج ملموس يشعرهم بالثقة في النفس والإنجاز ويعلمهم قيمة العمل.
- إن هذه المشروعات تتيح الفرصة لاشتراك الآباء مع أطفالهم في الخبرة المباشرة التي يمرون بها عبره حيث يشتركون في الحصول على المعلومات وتنفيذ أنشطة المشروع.
- أن المشروعات توفر للأطفال الخامات المتنوعة التي تستخدم في الأنشطة.
- ولقد حاولت الباحثة من خلال المناقشة مع الأطفال إثارة الاهتمام بموضوع المشروعات من خلال عرض فيلم، ثم تم اختيار المشروعات الثلاثه.

ثانياً: مرحلة التخطيط للمشروع:

في هذه المرحلة تم تحديد أهداف المشروعات ومراحل العمل بها ومجموعات العمل وتوزيع الأدوار ووضع خطة العمل.

الأهداف العامة:

- إكساب الطفل مبادئ الثقافة العلمية.
- إكساب الطفل بعض المفاهيم الاقتصادية.
- إكساب الطفل معلومات عن الأزهار والفراشات والنحل وأهميتها وغذائها وفوائدها وشروط نموها.
- إكساب الأطفال مفاهيم ومهارات متنوعة في جميع المجالات العلمية، الرياضية، اللغوية، الاجتماعية.
- معرفة دورة حياة الأزهار والفراشات والنحل.
- التمييز بين الأزهار والفراشات المتنوعة والمختلفة في اللون والشكل والحجم والتعرف عليها.
- تنمية مهارات الطفل اليدوية.
- إكساب الأطفال الثقافة العلمية المتعلقة بالأزهار والفراشات والنحل.
- إكساب الأطفال بعض المفاهيم الاقتصادية من خلال المشروعات.
- المقارنة بين أشكال وأنواع وأحجام الأزهار والفراشات.
- تنفيذ الطفل لمجموعة من الأنشطة الإنتاجية الجماعية والفردية.
- التدريب على الوقاية من أخطار الأزهار مثل الأشواك واخطار النحل.
- تذوق الطفل لبعض المنتجات التي يمكن أن تصنع من الأزهار او من عسل النحل.
- معرفة الطفل بأهمية الأزهار والفراشات والنحل في الحياة.
- معرفة الطفل بكيفية الاقتصاد ومعنى الإنتاج وكيفية احترام العمل.

الأهداف الإجرائية:

- أن يعرف الطفل كل شيء عن الأزهار، الفراشات، النحل.
- أن يحترم الطفل الطبيعة من خلال الأزهار، الفراشات، النحل.
- أن يعرف الطفل قيمة الماء لنمو الأزهار.
- أن يعرف الطفل قيمة الشمس.
- أن يعرف الطفل قيمة الهواء.
- أن يعرف الطفل قيمة العسل.
- أن يعرف الطفل مراحل نمو الأزهار، الفراشات، النحل.
- أن يعرف الطفل مراحل عملية الإنبات.
- أن يعرف الطفل أجزاء الزهرة.
- أن يدرك الطفل أهمية الأزهار.
- أن يعرف الطفل كيفية معاملة الأزهار.
- أن يدرك الطفل قيمة البستاني في الاعتناء بالأزهار.
- أن يحافظ الطفل على الأزهار في الطبيعة.
- أن يحافظ الطفل على الحدائق.
- أن يعتني الطفل بالأزهار.
- أن يستغل الطفل أوراق الأزهار الجافة في الأعمال الفنية.
- أن يلون الطفل أشكال الزهور، الفراشات المتنوعة.
- أن يرسم الطفل زهوراً وفراشات مختلفة.
- أن يطبع الطفل بأوراق الأزهار.
- أن يهتم بالأزهار ولا يقطفها.
- أن يعرف قيمة الأزهار، النحل في صنع منتجات متنوعة.
- أن يربط بين فصول السنة والأزهار المرتبطة بكل فصل.

- أن يلاحظ الطفل تطور نمو الأزهار، الفراشات، النحل.
- أن يعرف كيفية صنع المنتجات المتنوعة من الأزهار.
- أن يشارك أصدقائه في أنشطة المشروعات.
- أن يشارك أسرته في جمع المعلومات والصور عن المشروعات.
- أن يكتسب العديد من المفردات اللغوية الجديدة.
- أن يعرف مفهوم النقود.
- أن يعرف مفهوم البيع والشراء.
- أن يدرك مفهوم الإنتاج.
- أن يدرك معنى ومفهوم ترشيد الاستهلاك.
- أن يكتسب اتجاهات إيجابية نحو العمل والإنتاج.

أساليب التعليم والتعلم في البرنامج:

- أسلوب المناقشة والحوار.
- أسلوب التعلم الذاتي.
- أسلوب الاستكشاف.
- أسلوب التعلم التعاوني.
- أسلوب التعلم بالملاحظة والاستنتاج.
- أسلوب التعلم بالمحاولة والخطأ.

الوسائل التعليمية المستخدمة:

- الصور المتنوعة والبطاقات.
- الكمبيوتر.
- قصص متنوعة.
- التجارب البسيطة.

- المجسمات.
- النماذج الطبيعية.

وسائل التقويم:

- مقياس الثقافة العلمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

تقسيم مجموعات العمل:

- قام الأطفال باختيار مجموعات العمل التي يود كل منهم حسب رغبته وميوله وقدراته وأمكن تقسيمهم لمجموعة النشاط الفني ومجموعة النشاط العقلي، ومجموعة النشاط الحركي، والنشاط اللغوي، النشاط الكشفي، النشاط التمثيلي.
- أعطت الباحثة الأطفال الفرصة لكي يبتكروا الأنشطة التي يحبونها المتعلقة بالأزهار، الفراشات والنحل.
- قام الأطفال بعمل لوحة خطة للمشروعات مع الوضع في الاعتبار أن كل مشروع هو بداية لصناعة ينتظرون منها منتجاً ما.
- تم تحديد الأنشطة اللازمة التى تتضمن كيفية تحقيق أهداف البحث وهي الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية.
- قام الأطفال بعمل رسم تخطيطي للمشروعات تضمن المعارف والمفاهيم والاتجاهات من خلال المشروعات والصناعة الصغيرة التابعة لها.
- أن الأطفال من خلال المشروعات يمكنهم اكتساب العديد من الخبرات المتعلقة بالأزهار، الفراشات، النحل ويتعلمون كيفية التفكير العلمي الإيجابي وكيفية تحمل المسئولية والتعامل مع الآخرين وكيفية اتخاذ القرار.

ثالثا: تنفيذ المشروع:

هي أكثر الخطوات التي ينتظرها الأطفال ويستمتعون بها من خلال عدة خطوات:

١- المناقشة:

وهي مشاركة خبرات الأطفال السابقة مع المعلومات الحالية لمشروعات الأزهار، الفراشات، النحل ومن خلال جمعهم لمجموعة من الصور المتنوعة وسماع تساؤلاتهم ومحاولة اكتشاف حلول للأسئلة من خلال الأطفال أنفسهم، وتناقش الأطفال عن كيفية الاستفادة من الثلاثة مشروعات بطرق متعددة.

٢- العمل الميداني:

من خلاله قامت الباحثة مع الأطفال بزيارات ميدانية لأكثر من حديقة لمشاهدة الزهور والفراشات بأنواعها المختلفة. ومن خلال زراعة أزهار في حديقة الروضة ومراقبتها أثناء النمو والاعتناء بها تعلم الأطفال العديد من المفاهيم واكتسبوا العديد من المهارات، ومع لقاءهم بالبستاني ليشرح لهم كيفية الإنبات والاعتناء بالأزهار وزيارة مركز التعلم بالمركز التربوى تعرفوا على نماذج للفراشات باشكالها واحجامها المختلفة.

٣- الوصف والتمثيل:

- يقوم الأطفال بمشاركة الكبار بوصف وتمثيل الخبرات التي يتعلموها من خلال الأنشطة المختلفة وتم مناقشة ما قام به الأطفال من أنشطة المشروعات.

- قامت الباحثة مع الأطفال بالعديد من الأنشطة الإنتاجية التي هدفت في نهايتها وجود منتج ليتعلم الأطفال معنى الإنتاج وأيضاً يكتسبون قيمة النقود ويبدأ الأطفال بوضع سعر لما تم تنفذه ويمارسون عملية البيع والشراء ويكتسبون اتجاهات إيجابية نحو ترشيد الاستهلاك.

٤ – البحث:

وهو عبارة عن طرح أسئلة من قبل الأطفال معتمدين على معلوماتهم ومعارفهم الحالية عن الأزهار، الفراشات والنحل كي يكتشفوا ويبحثوا عن حلول.

فمن خلال بحثهم عن الصور للأزهار، الفراشات، النحل والصناعات التي تنتج منها والبحث والاستكشاف من المهارات الضرورية، حيث تشجع الأطفال على تنمية قدراتهم في البحث وتقصي المعلومات وتعلمهم كيفية التفكير العلمي.

٥ – العرض:

في هذه الخطوة يقوم الأطفال بتقديم خبراتهم عن المشروعات ويصفون ما تم إنجازه، وهي تعتبر آخر خطوة في تنفيذ المشروع، وتم عرض جميع منتجات الأنشطة وعليها الأسعار التي وضعها الأطفال بأنفسهم عليها كي يمارسوا البيع والشراء.

رابعاً: نتيجة المشروع وتقويمه:

في النهاية احتفل الأطفال بانتهاء المشروع ، ووضعوا الصور المعدة عن المشروعات وقامت الباحثة بمناقشة الأطفال ما تم إنجازه وما الذي حققوه.

وتدرب الأطفال على كيفية البيع والشراء ومعرفة قيمة النقود وكيفية التعامل مع الآخرين من خلال بيع منتجات مثل "مهلبية الزهور/ جيلي الورد/ صابون/ منتجات مطبوعة بأوراق الأزهار، فراشات ملونه، إطارات للصور بالفراشات، كيك العسل، بسكويت العسل، زبادى العسل بالفواكه.

قامت المشروعات بإكساب الأطفال المعلومات بطريقة شيقة جذابة كما قامت بتنمية جوانب شخصيتهم، وخاصة في الناحية الاقتصادية، حيث اصبحوا معتمدين على أنفسهم.

ولقد تعرفت الباحثة على مدى تحقق أهداف المشروعات والصناعات الصغيرة المرتبطة بها وتوصلت إلى ان أنشطة المشروعات حققت الغرض منها وأقبل الأطفال عليها نظراً لتنوعها بعيداً عن الأساليب التقليدية في التعليم.

- التجربة الاستطلاعية للبحث:

أجريت التجربة الاستطلاعية للتمكن من حساب صدق وثبات المقياسين والتعرف على العوائق والصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء تطبيق التجربة الأساسية للبحث، ولتحديد الفترة الزمنية المقترحة لتطبيق كل من المقياسين والتجربة الأساسية للبحث وذلك في ضوء التجربة الاستطلاعية.

وقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها ١٥ طفل وطفلة من أطفال المركز التربوي بالمستوى الثاني من (٥-٦) سنوات.

- شرحت الباحثه باختصار لمعلمات رياض الأطفال بالمركز التربوى فكرة برنامج البحث، والهدف منه، ومكوناته المختلفة من: جميع

انشطة المشروعات من ثقافة علمية ومفاهيم اقتصادية الى ان يصل الاطفال لصناعتهم الصغيرة، وكيفية تنفيذها.

- مارس الأطفال بعض الأنشطة المُتضمنة في البرنامج، وقامت الباحثة بملاحظة الأطفال لمعرفة ردود أفعالهم، والصعوبات التي تواجههم في التعامل مع أنشطة البرنامج؛ لمحاولة تلافيها، ومعالجتها.
- بعد انتهاء الأطفال من ممارسة أنشطة البرنامج؛ طُبِق المقياسين عليهم.
- حُسِب للمقياسين كل من: الثبات، الصدق لمعرفة مدى كفاءة كل منهم.
- حُدِدت الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج في ضوء الدراسة الاستطلاعية، فقد وُجد أن متوسط زمن كل نشاط تراوح من ٢٠ إلي ٣٠ دقيقة؛ ومن ثم فان اليوم الواحد يكفي ليمارس الأطفال نشاطين احدهما يخص الثقافة العلمية والاخر يخص المفاهيم الاقتصادية؛ لذلك سيتطلب تنفيذ البرنامج (٢٤) يوماً؛ لاحتواء البرنامج علي (٤٨) نشاطاً.

- التجربة الأساسية للبحث:

*** الهدف:**

هدفت التجربة الأساسية قياس أثر استخدام المشروعات والصناعات الصغيره في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية.

*** اختيار مجموعة البحث:**

حُدِدت مجموعة البحث الأساسية عمديا من أطفال المستوي الثاني بروضة المركز التربوى للطفوله التابع لكلية رياض الاطفال، للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ في الفترة الزمنية من ٧/١٠/ ٢٠١٣: ١٠/١/

٢٠١٣. وقد تكونت من قاعتين، بإجمالي عدد أطفال (٦٢) طفلاً وطفلة، وتم استبعاد أربعة أطفال لعدم انتظامهم في الحضور؛ ليصبح إجمالي عدد أطفال العينة الأساسية للبحث (٥٨) طفلاً وطفلة.

تم تطبيق المقياسان على الأطفال بعد حساب الصدق والثبات، ثم بناء المعالجة التجريبية يليها تطبيق برنامج البحث (مشروع الازهار، النحل، الفراشات) على الاطفال ثم التطبيق البعدي على المقياسين تلاه رصد نتائج التجربة ومعالجتها إحصائياً. للخروج بنتائج البحث.

ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث.

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

إجراءات تنفيذ الدراسة الميدانية:

– التطبيق القبلي لمقياس الثقافة العلمية ومقياس المفاهيم الاقتصادية:

طُبِق المقياسين على الاطفال مجموعة البحث قبل تنفيذ البرنامج مباشرة بيومين، وحرصت الباحثة أثناء تطبيق المقياس على التأكيد على ما يلى:

- توضيح الهدف لكل من المقياسيين.
- التأكيد على المعلمات بالالتزام بالتعليمات الخاصة بالمقياسيين.
- التأكيد علي ضرورة الاستجابة لجميع مفردات المقياسيين.

وصُحح المقياسيين، وحُسبت الدرجة المعبرة عن مدي توافر الثقافة العلمية والمفاهيم الاقتصادية لكل طفل.

٢– تنفيذ الدراسة الميدانية:

أ– المدة الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية:

استغرقت ثلاثة اشهر، بواقع يومين أسبوعياً، بتنفيذ نشاطين في كل يوم احدهما يخص الثقافة العلمية والاخر للمفاهيم الاقتصادية، ويوضح الجدول رقم (٩) توزيع أنشطة البرنامج خلال فترة تنفيذ البحث.

جدول رقم (٩)

توزيع أنشطة البرنامج خلال فترة تنفيذ البحث

الجدول الزمني للبرنامج

الأسابيع	الأيام	الثقافة العلمية	المفاهيم الاقتصادية
الأول	الأول	فيلم عن النبات، كيفية نموه، فوائده	فوائد الزهور في الغذاء
	الثاني	مسرح عرائس الزهور من حولنا	فوائد الزهور في العطور
الثاني	الثالث	كيفية زراعة الزهور	كيفية استخلاص العطور
	الرابع	تجميع صور عن "أشكال وألوان الازهار"	تنسيق الزهور

الأسابيع	الأيام	الثقافة العلمية	المفاهيم الاقتصادية
الثالث	الخامس	نشاط عقلي "عدد الأزهار"	نشاط قيمة النقود
	السادس	قصة "الزهرة الحمراء"	شربات الورد
الرابع	السابع	نشاط فني "البستاني"	عمل مهلبية الورد
	الثامن	نشاط حركي "فتحي يا وردة"	عمل صابون معطر
الخامس	التاسع	نشاط عقلي "ترتيب مراحل نمو النبات"	عمل مربى الورد والكيك
	العاشر	قصة موسيقية "الزهور والعسل"	كيف ابيع واشترى
السادس	الحادي عشر	نشاط فراشتى الجميلة	برواز الفراشة
	الثاني عشر	فيلم اجزاء الفراشة	الون فراشتى
السابع	الثالث عشر	احجام الفراشة	اطار لصورتى
	الرابع عشر	الفراشات متشابهه	فراشة معلقة
الثامن	الخامس عشر	انا اكمل الشكل	ماسك لاوراقى
	السادس عشر	قصة الفراشة	فراشة للحفله
التاسع	السابع عشر	الفراشة لولو	طى ورق الفراشة
	الثامن عشر	احمد والفراشة	فراشة للكتاب
العاشر	التاسع عشر	قصة العسل	عمل كيك بالعسل
	العشرون	فايدة نحلنا	انواع العسل وقيمته المادية
الحادي عشر	الواحد والعشرون	تامر والنحلة	نلون نحلتنا
	الاثنان وعشرون	" اعرف وظيفتى	بيت النحل
الثاني عشر	االثلاثة وعشرون	بازل النحله	كيلو عسل
	الاربعة وعشرون	معرض لختام الأنشطة	عرض لمنتجات الأزهار، الفراشات، النحل

*** مناقشة النتائج وتفسيرها:**

١- الفرض الأول:

والذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الاقتصادية لصالح القياس البعدى".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الاقتصادية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت"، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الاقتصادية

	القياس القبلى (ن= ٥٨)		القياس البعدى (ن= ٥٨)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
النقود	٦.٨٤	٠.٨١٢	١٠.٤١	٠.٦٥٠	٢٦.٠١٤	٠.٠٠١
البيع والشراء	٧.٢٦	٠.٨٧٠	١٠.٨٨	٠.٨٦٠	٢٣.٣٢٦	٠.٠٠١
ترشيد الاستهلاك	٧.٥٠	٠.٧٠٧	١٠.٧٦	٠.٧٧٩	٢٣.٥٨٣	٠.٠٠١
الانتاج	٧.٣١	٠.٧٠٦	١٠.٥٥	٠.٧٣٠	٢٥.٦٩٢	٠.٠٠١
المقياس	٢٨.٩١	١.٥٣٧	٤٢.٦٠	١.٥٦٧	٥٠.٥٥٥	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الاقتصادية للطفل، مما يدل على فعالية المشروعات والصناعات الصغيرة فى اكساب الطفل بعض المفاهيم الاقتصادية، وهذا ما اتفق مع دراسة (Global, 2010) التى اكدت على ان المفاهيم الاقتصادية لابد

من تقديمها للطفل وخاصة المفاهيم الخاصة بترشيد الاستهلاك وايضاً يتفق ودراسة (Nahid,2011) والتى اوضحت نتائجها ان الاطفال لابد وأن يكتسبوا المفاهيم الاقتصادية وذلك لمنع التاثير الاقتصادى السلبى للاعلانات عليهم.

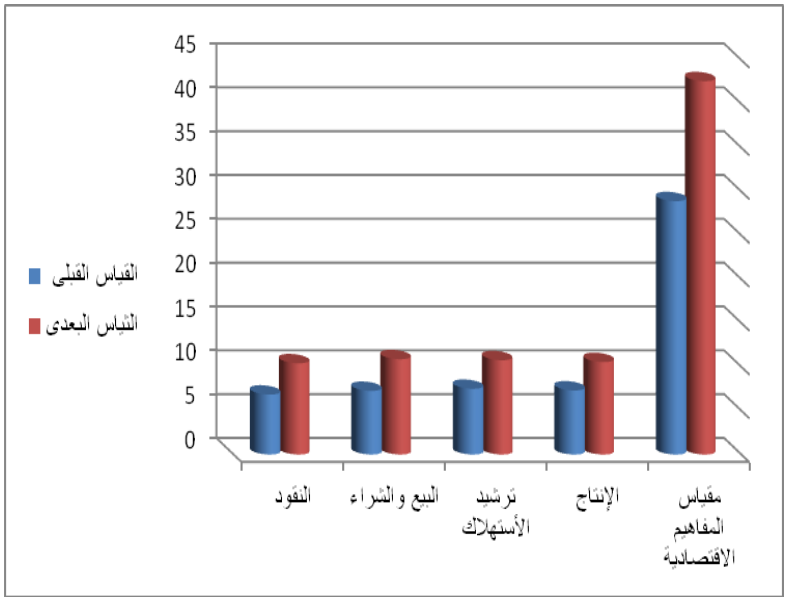

٢ – الفرض الثانى:

والذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الثقافة العلمية لصالح القياس البعدى".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الثقافة العلمية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الثقافة العلمية

	القياس القبلى (ن= ٥٨)		القياس البعدى (ن= ٥٨)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المعرفة العلمية الأساسية	٦.٤١	٠.٧٧٣	٨.٧٦	٠.٨٠١	١٨.١٦٢	٠.٠٠١
قيم العلم	٦.٥٧	٠.٦٥٢	٨.٦٦	٠.٨٤٩	١٥.١٦٥	٠.٠٠١
الميول والاتجاهات نحو العلم	٦.٤١	٠.٧٧٣	٨.٥٣	١.٣٦٦	١١.٧٢٥	٠.٠٠١
المهارات العلمية والاستقصاء العلمى	٦.٣٣	٠.٧٣٥	٨.٢٤	٢.٠٨٨	٦.١٦٥	٠.٠٠١
الأثار الاجتماعية للعلم على الأفراد والمجتمع	٦.٥٣	٠.٦٥٥	٨.٧١	٠.٦٧٦	١٨.٣٦٢	٠.٠٠١
العلم كطريقة تفكير	٧.٩١	١.٨٢٨	٨.٨٨	٠.٧٠٣	٣.٥٥٤	٠.٠٠١
المقياس	٤٠.١٤	٢.٤٩٢	٥١.٧٨	٣.١٨٥	٢١.٦٣٨	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الاقتصادية للطفل، مما يدل على فعالية المشروعات والصناعات الصغيرة فى اكساب الطفل مبادىء الثقافة العلمية، وهذا ما يتفق ودراسة (laugksch,2000) والتى اكدت على اهمية الثقافة العلمية كمفهوم لابد من ادماجه فى المناهج بشكل مكثف. وهذا ما اتفقت معه دراسة (Jackman ,2001) على انه يمكن تقديم الثقافة العلمية للاطفال الصغار من خلال الانشطة المبسطة والمتنوعة التى تسهم فى اكسابهم الثقافه العلمية التى تلائمهم،ودراسة (Yager, 2001) والتى اثبتت نتائجها انه لابد من تقديم الثقافة العلمية للاطفال فى سن مبكره كى يكونوا افرادا مستنيرين علميا.

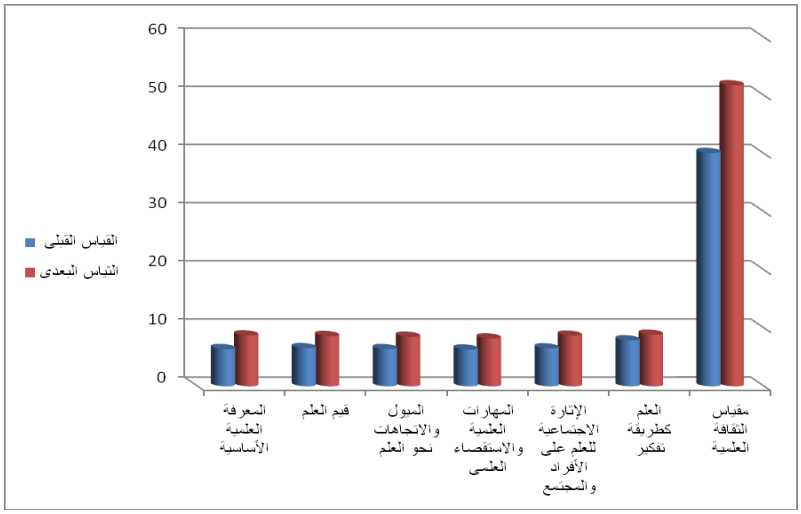

٣-الفرض الثالث:

والذى ينص على "يوجد أثر كبير لدور المشروعات والصناعات الصغيرة فى اكساب الطفل بعض المفاهيم الاقتصادية".

اعتمدت الباحثة على قيم (ت) لحساب قيمة مربع إيتا (μ2) التى تدل على حجم الأثر، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

قيمة مربع إيتا (μ2) للقياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الاقتصادية

	قيمة " ت "	مربع إيتا (μ2)
النقود	٢٦.٠١٤	٠.٩٢
البيع والشراء	٢٣.٣٢٦	٠.٩١
ترشيد الاستهلاك	٢٣.٥٨٣	٠.٩١
الانتاج	٢٥.٦٩٢	٠.٩٢
المقياس	٥٠.٥٥٥	٠.٩٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (μ2) كبيرة، مما يدل على حجم الأثر المرتفع الذى أحدثه برنامج المشروعات والصناعات الصغيرة

فى اكساب الطفل بعض المفاهيم الاقتصادية، وهذا يتفق مع دراسة (منى يوسف، ٢٠١٣) والتى قدمت من خلال دراستها برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة واثبتت نتائجها فاعلية البرنامج فى تنمية المفاهيم الاقتصادية ومحاولة الاستفاده بها فى حياته اليوميه، وايضا يتفق ودراسة (Newingham,2010) والتى اكدت نتائجها ان الاطفال يمكنهم تحمل المسئولية الاقتصادية اذا ما تعرضوا لبرامج موجهه معده لهذا الهدف، وهذا ما سعا اليه البحث الحالى فى اكساب الاطفال المفاهيم الاقتصادية محل الدراسة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Sabina, 2012) والتى اكدت على ان فهم ومعرفة المفاهيم الاقتصادية الأساسية نقطة هامة وحاسمة بالنسبة لمستقبل توجيه الطفل في عالم الاقتصاد وفهم آليات ممارسات البيع والشراء حيث اظهرت النتائج أن الأطفال اكتسبوا المفاهيم الاقتصادية بالتدريج من خلال الأنشطة العملية وهذا ما قام به البحث الحالى انه من خلال انشطة المشروعات المتنوعة تمكن الاطفال من اكتساب المفاهيم الاقتصادية.

٤-الفرض الرابع:

والذى ينص على "يوجد أثر كبير لدور المشروعات والصناعات الصغيرة فى اكساب الطفل مبادىء الثقافة العلمية".

اعتمدت الباحثة على قيم (ت) لحساب قيمة مربع إيتا ($\mu 2$) التى تدل على حجم الأثر، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣)

قيمة مربع إيتا (μ2) للقياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الثقافة العلمية

	قيمة " ت "	مربع إيتا (μ2)
المعرفة العلمية الأساسية	١٨.١٦٢	٠.٨٥
قيم العلم	١٥.١٦٥	٠.٨٠
الميول والاتجاهات نحو العلم	١١.٧٢٥	٠.٧١
المهارات العلمية والاستقصاء العلمى	٦.١٦٥	٠.٤٠
الأثار الاجتماعية للعلم على الأفراد والمجتمع	١٨.٣٦٢	٠.٨٦
العلم كطريقة تفكير	٣.٥٥٤	٠.١٨
المقياس	٢١.٦٣٨	٠.٨٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (μ2) كبيرة (المعرفة العلمية الأساسية، قيم العلم، الأثار الاجتماعية للعلم على الأفراد والمجتمع)، مما يدل على حجم الأثر المرتفع الذى أحدثه برنامج البحث للاطفال فى هذه الأبعاد، وقيمة (μ2) متوسطة (الميول والاتجاهات نحو العلم)، وحجم تأثير ضعيف فى (المهارات العلمية والاستقصاء العلمى، العلم كطريقة تفكير).

وهذا يتفق مع ما اكدته دراسة (Fok &Cheung,2001) والتى اثبتت نتائجها ان المشروعات تحفز المتعلمين للمزيد من تلقى العلم من خلال التجربة والخطا وتضع على عاتقهم مسئولية العلمويتفق ايضا مع نتيجة دراسة (Norman, 2002) والتى اثبتت انه من خلال المشروع والعمل فى مجموعات تعليمية تمكن المتعلمين من التحصيل الدراسى، كما اصبح لديهم قدره اكبر على التعلم واكتساب المعرفة العلمية، كما تتفق نتيجة الفرض الرابع مع دراسة (احمد البادرى،٢٠٠٦) والتى جاءت نتائجها لتؤكد على ان اكساب الاطفال الثقافة العلمية تساعدهم على فهم

طبيعة العلم والتكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وتفسير الظواهر العلمية المحيطة بهم وهذا ما هدف اليه البحث الحالى من اكساب اطفال الروضة لمبادىء الثقافة العلمية.

استخلاصات البحث:

وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الآتي:

- فعالية انشطة المشروعات وتنوعها ادى الى إكساب الأطفال مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية.
- ملائمة انشطة البرنامج لسن الاطفال وقدراتهم واحتياجاتهم بالاضافة لروح التعاون والمشاركة بين الأطفال ساهمت في نجاح برنامج البحث.
- استمتاع الاطفال بتنفيذ الانشطة والحرص على تصنيع منتج مكنهم من التعلم والاستفاده الاقتصادية.

التوصيات:

١- أهمية إدماج الثقافة العلمية في منهج رياض الأطفال بشكل مركز وفعال.

٢- توفير مصادر للثقافة العلمية للمعلمات وايضا تلائم الاطفال من موسوعات ومراجع وكتب وبرامج علمية تثقيفية.

٣- تدريب الأطفال على الإطلاع على الكتب العلمية فى الروضة والمنزل.

٤- الاهتمام بالتربية الاقتصادية لما لها من اهمية قصوى فى تنشئة الطفل ليكون منتجا فى المستقبل.

٥- اهمية تدريب المعلمات على استخدام المشروع فى تعليم اطفال الروضة.

٦- ضرورة دمج المشروعات مع الصناعات الصغيرة حيث انه يمكن ان يكون منحى لحل العديد من المشكلات العلمية والاقتصادية.

المراجع:

- إبراهيم محمد الشافعي، راشد حميد الكثيري (٢٠٠٣). المنهج الدراسي من منظور جديد. الرياض– السعودية: مكتبة العبيكان.
- أحمد النجدي، علي راشد، منى عبد الهادي (٢٠٠٢). تدريس العلوم في العالم المعاصر – طرق وأساليب حديثة في تدريس العلوم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- احمد بن حميد البادرى (٢٠٠٦) ابعاد الثقافة العلمية فى منهج العلوم بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بسلطنة عمان (دراسة تقويمية)، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أرشد فؤاد التميمي (٢٠٠٧). مدى مساهمة المشروعات الصغيرة في اتساع وعمق الاقتصاد الأردني. مجلد مؤتمر الاقتصاد السابع. جامعة اليرموك.
- إيمان عبد الغني الزغبي (٢٠٠٧). علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكي لطفل الروضة وأثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- إيمان محمد جاد المولى (٢٠١١). تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.
- أيمن محمد عادل (٢٠٠٦). علموا أولادكم طرق التفكير والمسئولية. مكتبة النافذة. القاهرة.
- باسل سلامة (٢٠٠١). تحليل الإنفاق العام في سورية. دراسة غير منشورة– دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد والتخطيط. كلية الاقتصاد. جامعة تشرين. سورية.

- بلال محمود الوادي، ليث القهيوي (٢٠١٢). المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية بالوطن العربي. ط١. عمان– الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. ط١. عمان– الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حامد طلبة محمد (٢٠٠٠). مفاهيم وأسس عامة في ثقافة العمل الحر. برنامج تعميق فكر العمل الحر لشباب الخريجين بالجامعات. كلية التجارة. جامعة الزقازيق فرع بنها.
- حسن توفيق عبد الرحيم (٢٠٠٢). إدارة الأعمال التجارية الصغيرة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- حسين بشير محمود (٢٠٠١). حول نشر وتأصيل الثقافة العلمية منطلق مصر للتحدث والتطوير: المؤتمر القومي حول نشر وتأصيل الثقافة العلمية في المجتمع. القاهرة: مركز تطوير تدريس العلوم.
- حسين عبد المطلب الأسرج (٢٠٠٩). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية في الدول العربية. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. العدد ١٤٠. أبو ظبي. الإمارات العربية المتحدة.
- خالد بن فهد الحذيفي (٢٠٠٤). المشروع المتكامل لتضمين الثقافة العلمية في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية. وزارة التربية والتعليم. مركز التطوير التربوي. الإدارة العامة للبحوث التربوية.
- داليا همام (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة،

رساله دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهره.

- سمير فخري مجلع (٢٠٠٠). دراسة اقتصادية تحليلية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية. العدد العاشر.

- سميرة عبد العال، نادية شريف، نجم الدين مردان (٢٠٠٤). المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال. تونس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة برامج التربية.

- الصفصافي المرسي (٢٠٠٢). القيم الأسرية بين الأصالة والمعاصرة. القاهرة: دار الآفاق العربية.

- عامر الشهراني (٢٠٠٠). مستوى الثقافة العلمية لدى طلاب المستويين الأول والرابع من التخصصات العلمية بكلية التربية بأبها ودور برنامج الإعداد في تنميته. رسالة الخليج العربي. العدد ٨٥.

- عبد الله ناصح علوان (٢٠٠٩). تربية الأولاد في الإسلام. الجزء الأول. الجزء الثاني. دار السلام للطباعة والنشر. حلب. سورية.

- ماهر صبري، محب كامل(٢٠٠٠). التنور التقني مفهومه وسبل تحقيق. مجلة العلوم والتقنية. تصدر عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. العدد ٥٥. رجب ١٤٢١هـ.

- محسن أحمد السيد أحمد (٢٠٠٨). دور الصناعات الصغيرة في التنمية والمحافظة على البيئة (حالة تطبيقية). رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

- محمد السكران (٢٠٠٠). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. ط٢. عمان– الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمد السيد علي (٢٠٠٢). التربية العلمية وتدريس العلوم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد بن فاطمة (٢٠٠٧). نظم التربية والتعليم المعاصر ودورها في النهوض بالثقافة العلمية والثقافية وبخاصة رعاية الشباب والموهوبين. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة العلوم والبحث العلمي. تونس.
- محمد فوزي المناوي (٢٠٠٧). استراتيجية نشر الثقافة العلمية في الوطن العربي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة العلوم والبحث العلمي. تونس.
- محمد نبيل الشيمي (٢٠٠٩). تصميم برنامج المشروعات الصغيرة والمتوسطة. الموقع الإلكتروني لمجلة الحوار المتمدن. العدد (٢٥٦٠).
- ممدوح الجعفري، هالة الجرواني (٢٠١١). الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل للتربية الاقتصادية). دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- مندور عبد السلام (٢٠٠١). الثقافة العلمية لكل الأمريكيين حتى عام ٢٠٦١. مجلة التربية العلمية.
- نجلاء أحمد سيد (٢٠١٢). أثر دافعية الإنجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

- نصر كاسر ناجي (٢٠٠٠). إدارة المشروعات الصغيرة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

- هايل عبد المولى طشطوش (٢٠١٢). المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية. ط١. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

- وليد أحمد جابر (٢٠٠٥). طرق التدريس العامة- تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. ط٢. عمان- الأردن: دار الفكر.

- يحيى محمد أبو حجوج (٢٠٠٨). مدى توافر عمليات العلم لمرحلة التعليم الأساسي بفلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). المجلد الثاني والعشرون. العدد الخامس. ص ١٣٨٥-١٤٢٠.

- **Anthony Samy (2005). E. Learning Design for Engineering for Education in P. Kommers & Grichards (Eds.), Proceedings of Edmedla (2005). World Conference on Educational Multimedia Hypermedia and Telecommunications, 27 Jun, 2July. Montreal, Canada.**

- **Baker, Jo et al. (2002). Economic Education K.12., Handbook. U.S.A: Utah Council on Economic Education.**

- **Brenda, I. (2005). What Makes an on Line Group Project Work? Students Perception Before and After on line Collaborative Problem/ Project- Based Learning (PBL), Experience.**

- **Davies, Petar (2002). Economic Aspects of Citizenship Education: An Investigation of Students Understanding, The Curriculum Journal. Vol.13. No.2.**

- **Doglas, J. (2008). Community Colleges are Essential to a Healthy Economy Chronicle to a**

Healthy Economy Chronicle of Higher Education. Eric.ed.gov.

- Doppelt. Y. (2003). Developing Pupils Competencies Through Creative Thing in Technological Projects. Paper Presented at the 28th Israel, Jun.
- Frank, M. (2005). A Systems Approach for Developing Technological Literacy. Journal of Technology Education. 17(1). 27.
- Graber W. et al. (2001). Scientific Literacy From Education Port, Present and Future, Netherlands, Kluwer Academic Pub.
- Harlen, W. (2001). The Assessment of Scientific Literacy in the Cecdipisa Project in Research in Science Education- Post Present and Future, Netherlands Kluwer Academic Pub, PP.49-60.
- Jere Brophy (2002). Primary- Grade Student's Knowledge and Thinking About the Economic of Meeting Families. Shelter Needs. American Educational Research Journal. Vol. 39. No.2.
- Johnson, D. (2007). What is Cooperative Learning. The Cooperative of Learning Center at the University of Minnesota.
- Judah (2006). Interactions in On Line Education Implications for Theory and Practice: Open and Flexible Learning Series. Routledge.
- Knapp, J. (2001). The Benefit of Consumer Education, Asurvey. Report Eric Diagest.
- Lambert, J. (2006). High School Marine Science and Scientific Literacy: The Promise of an Integrated Science Course of An Integrated Science Course. International Journal of Science Education. Vol.(28). No.6. PP.633-654.

- **Lamey, James D. (2001). Children Ideas About Economic Concepts Before And after an Integrated Unit of Instruction, Children's Social and Economics Education Vol.1., No.1.**
- **Laugksch, E. (2000). Scientific Literacy: Acceptual Overview Science Education. 84.**
- **Markham, Tom (2003). Project Based Learning Handbook. Second Edition. Buck Institute for Education.**
- **Mc Alpine, I. & Clements (2001). Problem Based Learning in the Design of a Multimedia Project. Australian Journal of Educational Technology, 17(2), 115.**
- **Murcia, K. (2007). Science for the 21 Century Teaching for Scientific Literacy in the Primary Classroom. Teaching Science. Vol. (53). No.(2).**
- **National Academy Press (1998). Teaching About Evaluation and the Nature of Science Eric Ed 420-513.**
- **Nigel Bance: JuimHunt (2001). The Science Corner, Scientific Literacy, Cllege of Physical Science, University of Guelph.**
- **Oleg. T. (2009). Stimulating Collaborative Learning by Doing Study Projects. Israel.**
- **Ozdem, Y et al (2010). An Investigation of Elementary Students, Scientific Literacy Level. Journal of Baltic Science Education. Vol.(9). No.(1).**
- **Sabina Kolodziej (2012). How do Polish Children Understand Economic Concepts Economic Psychology Department. Kozmin-ski University. Issn 2084-1469.**
- **Savelsbergh, E. (2001). Teaching Scientific Literacy Context, Compet-ency and Curric-**

ulum International Council of Associations for Science and Mathematics for Science Education.

- Schwalbe, K. (2006). Information Technology Project Management Course Technology. U.S.A.
- Sharma. S.R. (2000). Modern Teaching Strategies. New Delhi: Omsons Pub.
- Stuer Mary (2005). Teaching About Saving and Investing in the Elementary and Middle School Grades. Journal of Social Education. Vo.(44). No.(1). 141-177.
- Tairab, H. (2006). Coverage Scientific Literacy in UAE Science Textbooks, International Journal of the Book, Vol.(3). No.(2).
- Thomas, J.W. (2000). A Review of Research on project-Based Learning. Hhtp//bie.org.
- Whitten J.L.(2001). Systems Analysis and Design Methods. Burr Rid. IL: Irwin./ McGraw ill. Reau.
- Yager, R. (2001). Achieving the Vision of the National Science Education Standards. Science Education Center University of Iowa, IA 52242- 1478.
- Yaron, D. (2005). Assessment of Project- Based Learning in Amecht-roniocs.Context. at the University of Pittsburgh in Pennsylvania.
- Yates, Bradford L. (1998). Achievement Scientific Literacy Through the Mass Media and Other Communication on Technolo-gies. Oct.
- Yuengong, C. & Narjaikaew. P. (2009). Science Literacy and Thailand Science Education. International Journal of Environment & Science Education, Vol.(4), No.(3), PP.335-349.

- **Zhou, Lee. Y. X. (2009). Incorporate Project- Based Learning in Daily Instruction: Has Self. Dection Changed Chinese University of Hong Kong.**
- **Global Economic Prospects, Crisis, Finance, and Growth, 2010, Green Press.**
- **Holden, Karen et al. (2012). Fiunancial Literacy Programs Targeted on Pre School Children: Development and Evaluation. U.S.A. NCUF.**
- **National Academy Press (1998). Teaching About Evaluation and the Nature of Science Eric Ed 420-513.**
- **Dan Steinhoff. John F. (1993) Burgess Small Business Management Fundamentals Mc Graw-Hill Book Co.- Singapore Sixth Edition.**
- **Norman, G., &Schmidt, H. (2002). Effectiveness of problem-based learning curricula: Theory, practice and paper darts. Medical Education, 34,721-728**
- **Fok, Y.P&Cheung. Y.H.(2001). The Characteristics and Curriculum Orientation of Inquiry Learning, Chinese Jornal**
- **Yager,R. (2001). Achieving the Vision of the National Science Education Standards. Science Education Center.University of lowa, IA 52242-1478**
- **Laughksch, E. (2000). Scientific Literacy: Aconceptual Overview. Science Education, 84, (1) pp. 71-94**
- **Adams, Nina P. (2002). Factors which Influence Kindergarten Teachers Selection of Trade Books for Use in Readaloud Sessions in Their Classroom Virginia: University State of Virginia**

- **Batric, Timothy J. (2006). The Economic Development Beneifits of Universal Preschool Education Compared to Traditional Economic Development Program. Michigan Up John Istitute for Emplyment Research.**
- **Kardash, Nadzeya (2012). Analysis of Economic Knowledge Among Kamsas Children as Demonstrated on the 2012 Kansas Studies Assessment. U.S.A: Proquest Information and Learning Company.**
- **Kilburn, Rebecca M., Karloy, lynn A (2008). The Economics of Early Childhood Policy. Casey Family Programs.**
- **Nahid Osseiran Waines (2011): Development of Economic Concepts, Among Egyptain Children, Journal of Cross-Cultural psychology, American University, Cairo**
- **Newingham, Beth (2010). The Class Store to Teach Economic Principles. USA: Scholastic Inc.**
- **Peter, Tami (2009). Teaching your Children About Money. Available at:www.Bottom lesscosetnyc.com.**